مايو 2023

RHAPSODY OF REALITIES

TEEVO

كريس أوياكيلومي

١

أعطِ الأولوية للحكمة

(الحكمة هي الشيء الرئيسي)

يلا على الكتاب

(الأمثال ٤: ٧)

الْحِكْمَةُ هِيَ الرَّأْسُ. فَاقْتَنِ الْحِكْمَةَ، وَبِكُلِّ مُقْتَنَاكَ اقْتَنِ الْفَهْمَ.

نحكي شوية

أثناء رحلتك في الحياة، أريدك أن تعرف أن شيئًا واحدًا هو الأكثر أهمية: أن تعمل حكمة الله - التي هي كلمته - فيك. لا يهم مدى تعليمك، عدد الكتب التي تقرأها، أو ما تعرفه في الحياة؛ إذا لم يكن لديك الكلمة فيك، فلا يمكنك العمل بحكمة الله. سيكون كل ما تمتلكه هو الحكمة البشرية، والتي لا يمكنها إلا أن تأخذك بعض المسافة، لأنها محدودة، لكن حكمة الله ستأخذك الطريق بأكمله.

لا عجب أن يخبرنا الملك سليمان في أمثال ٤: ٧، "الْحِكْمَةُ هِيَ الرَّأْسُ. فَاقْتَنِ الْحِكْمَةَ ... " هذا لأنه بالحكمة يتم تجهيزك لحياة مليئة بالانتصارات التي لا نهاية لها والإمكانيات غير المحدودة، حيث تصبح المعجزات أسلوب حياة.

يعطي الله الحكمة. (أمثال ٢: ٦)، لأنه يعلم أنك لا تستطيع أن تكون أكثر نجاحًا من مستوى الحكمة لديك. ولهذا أعطاك كلمته، لأنه من خلال الكلمة، لقد وُضِعت الحكمة في روحك بوفرة. تعطيك حكمة الله طريقة تفكير متميزة لعمل الأشياء؛ تجعلك تتخذ قرارات ممتازة وتتبع مشيئة الله الكاملة. عندما تعمل بحكمة الله، ستكون دائمًا سعيدًا بقراراتك وخياراتك، لأنه ستدفعك الحكمة إلى مركز إرادة الله طوال الوقت. لذلك اذهب وخذ الحكمة اليوم!

للعمق

يعقوب ١: ٥، أمثال ٩: ١٠

صلاة

أبي العزيز، أعلن أن حكمتك تعمل بداخلي بقوة، وأنا متميز في الحكم على الأمور، ولديّ الأفكار الصحيحة لاتخاذ القرارات الصحيحة دائمًا. أنا ممتلئ بمعرفة إرادتك بكل حكمة وفهم روحي. في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام رؤيا ٢٠: ١- ١٥، زكريا ١٢- ١٤

لمدة عامين أعمال ٥: ١- ١١، عزرا ٨

أكشن

قم بتنزيل تطبيق "Pastor Chris Digital Library" (من خلال زيارة LoveWorld Appstore من خلال هذا الرابط https://lwappstore.com، على جهازك المحمول اليوم. احصل على تعاليم الراعي كريس عن الحكمة؛ استمع إليهم وتعلم كيفية العمل بها.

٢ مدعم بالقوة

(يريدك الله في قوة)

يلا على الكتاب

(أفسس ٣ : ١٤-١٦)

بِسَبَبِ هذَا أَحْنِي رُكْبَتَيَّ لَدَى أَبِي رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي مِنْهُ تُسَمَّى كُلُّ عَشِيرَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَعَلَى الأَرْضِ. لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ بِحَسَبِ غِنَى مَجْدِهِ، أَنْ تَتَأَيَّدُوا بِالْقُوَّةِ بِرُوحِهِ فِي الإِنْسَانِ الْبَاطِنِ.

نحكي شوية

من الواضح أن هذه الصلاة في أفسس ٣ : ١٤- ١٦، هي مشيئة الله لك، يريدك مدعمًا بالقوة الإلهية في روحك. إذا كان الأمر كذلك، يجب أن يكون ردك : "أشكرك أبي السماوي على تأييدي بقوة في إنساني الداخلي بروحك القدوس!"

تعلم أن تقول هذا الإعلان عن نفسك طوال الوقت، وأنك مُقوى من الداخل ومُنشط بالقدرة المعجزية. هذا يعني أن قدراتك غير محدودة، ولا شيء مستحيل عليك، لأنك كفؤ بسبب كفاءة الله. (كورنثوس الثانية ٣ : ٥).

كن جريئًا لتقول مثل بولس: "أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّينِي." (فيلبي ٤ : ١٣). قد تسأل: "أيها القس كريس، ماذا لو شعرت بالضعف في الداخل؟" يجب أن تقول باستمرار: " الله يعطيني بحسب غنى مجده، أن أتأيد بالقوة بروحه في إنساني الباطن." بعد أن أعلنت هذا الإعلان، لا تنتظر علامة خارجية أو أعراض؛ ما عليك سوى أن تأخذها بروحك وتتصرف بوعي أنه قد تم تقويتك. هذه هي الطريقة التي تستفيد بها من أمدادات الله في الإنجيل لصالحك.

للعمق

أفسس ٦ : ١٠، مزمور ٢٧ : ١

صلاة

أشكرك أيها الآب السماوي على قوة روحك في حياتي! الآن أنا مؤيد بقوة بواسطة الروح القدس في إنساني الداخلي! أستطيع كل شيء من خلال المسيح الذي ينشطني ويمنحني القدرة والقوة الغير عادية! أنا كفؤ في كفاءة المسيح! هللويا.

قراءات يومية

لمدة عام رؤيا ٢١ : ١- ٢٧، ملاخي ١- ٢

لمدة عامين أعمال ٥ : ١٢- ٢٣، عزرا ٩- ١٠

أكشن

هل هناك أي شيء شعرت من قبل أنك لا تستطيع فعله؟ بالمعلومات التي لديك اليوم، استرجع هذه المهمة وحقق نجاحًا فيها!

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة

٣ كن مقدِرًا
(اشكر الرب على كل ما فعله)

يلا على الكتاب

(العبرانيين ١٣: ١٥)

"فَلْنُقَدِّمْ بِهِ فِي كُلِّ حِينٍ لِلّٰهِ ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ...."

نحكي شوية

إنه اليوم الأخير من الشهر، وأريد منك أن تقيّم هذا الشهر وأن تشكر الرب بكثرة على حبه الكبير ولطفه وبركاته العظيمة التي اختبرتها طوال الشهر. اعترف به باعتباره الشخص الذي بفضل نعمته اختبرت شهرًا سعيدًا ومزدهرًا ومُرضيًا، بينما تشكره على البركات العظيمة والمعجزات وإثمار السنة القادمة.

اليوم ليس يوم الندم أو التذمر أو الشكوى. إنه يوم أن تكون ممتنًا ومسبحًا ومبتهجًا وشاكرًا! إنه الوقت لتقديم العبادة الحقيقية لله من أعماق قلبك بامتنان، بغض النظر عن الظروف الخارجية من حولك. أنا أتحدث عن النوع الذي وصفه يسوع في يوحنا ٤: ٢٣-٢٤، بأنها: "... العبادة بالروح والحق."

كن عابدًا حقيقيًا! احتفل بصلاح الرب وأعماله الرائعة في حياتك. قدم له ذبيحة العبادة الحقيقية. قدم الشكر لاسمه. في عبادة الله، لا يهم ما تفعله فقط ولكن ما تقوله أيضًا عند التقدمة هو المهم. حتى عندما تعبده بتقدمة اليوم، لا تعطي فقط التقدمة، بل عليك أن تقول شيئًا. إن ما تقوله في الواقع هو الذي يعطي مصداقية لما تقدمه لله. لذلك أظهر للرب امتنانك اليوم. إنه يوم لتفرح فيه ووقت تكون فيه ممتنًا.

للعمق

فيلبي ٣: ٣، يوحنا ٤: ٢٣-٢٤

صلاة

أبي السماوي العزيز، أعبدك اليوم من أعماق قلبي. شكرًا لك على حبك ولطفك ونعمتك ورحمتك نحوي! أنت مجيد ومستحق التسبيح، واسمك عالٍ وممجد إلى الأبد!

قراءات يومية

لمدة عام رؤيا ٢٢: ١- ٢١، ملاخي ٣- ٤

لمدة عامين أعمال ٥: ٢٤- ٣٢، نحميا ١- ٢

أكشن

ضع قائمة بما لا يقل عن عشرة أشياء فعلها الرب من أجلك هذا العام. اشكره على كل واحد منها، وجهز تقدمة شكر خاص للرب.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة

مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٤ ابق في خطة الله

(اكتَشِف خطة الله وتممها هذه العام)

يلا على الكتاب

(مزمور ٧٤ : ١٧ NIV)

"أنت مَنْ وضعت حدودًا لكل الأرض، أنت صنعت كلا مِن الصيف والشتاء"

نحكي شوية

جون، عندما تقص العشب، تأكد مِنْ أنك لا تدخل إلى حديقة الآنسة جاكلين كما فعلت في المرة السابقة. تذكر أنها لم تكن سعيدة أبدًا في آخر مرة فعلت ذلك".
أجاب جيرالد: "حسنًا أمي، سأكون حذرًا هذه المرة، وسأتبع الحدود التي وضعتها".
فامتدحته الأم وقالت: "أحسنت يا ابني!"

لا يُمْكِن لأي شخص أنْ يكون أو يفعل أكثر مما عَيَّنه أو خصصه الله له أو لها. وبكلماتٍ أخرى، لا يُمْكِنك تحقيق أكثر مما خططه وصممه الله لك لتحققه؛ لن تستطيع أنْ تتخطاه. شَاهِدُنا الافتتاحي يقول: "أنت مَنْ وضعت حدودًا لكل الأرض..." (مزمور ٧٤: ١٧ NIV) يضع الحدود التي لا يستطيع أي شخص أنْ يتخطاها. لذلك فالشيء الحكيم الذي تفعله هو أنْ تكتشف ما يريدك الرب أنْ تفعله، ثم تجتهد لتُتَمِمه.

سيرسل لك الله دائمًا الكلمة التي تخصك. هو يعطينا الكلمة للعام، لتوجيه تفكيرنا وتخطيطنا وأعمالنا. هذه الكلمة لك لتعيش بها؛ خذها واركض بها. يمكنك أنْ تكون ناجحًا كما أمر الله لك أنْ تكون هذا العام إذا كنت ستسير معه بالكلمة، مِنْ خلال الروح. النجاح الحقيقي هو تحقيق أهداف الله التي حددها لك في مستويات مختلفة مِن حياتك. قس نجاحك بما تفعله بكلمة الله، وكيف تعيش لتحقيق هدف الله في حياتك. كن محددًا بشأن الأشياء التي تريد تحقيقها للرب واركض مع الرؤى التي يكشف عنها لروحك.

أقضِ بعض الوقت للصوم والصلاة والتأمل في رسالة هذا العام، وبينما تفعل ذلك، ستكون في وضعية أفضل لتختبر الانتصارات والبركات التي حددها لك الروح. كلما درست الكلمة أكثر، كلما ستكتشف خطة الله لحياتك وتعرف بالضبط كيف يريدك أنْ تحيا.

للعمق

أمثال ١٩: ٢١ ترجمة الرسالة؛
أفسس ٢: ١٠ الموسعة الكلاسيكية؛ أفسس ١: ١١.

صلاة

أبويا الغالي، أنت قادر على تحقيق هدفك فيَّ، وفِعل ما يفوق، وأعلى مِنْ ذلك بكثير، وما هو أبعد مِنْ رغباتي أو أفكاري أو آمالي أو أحلامي. إنك تعمل فيَّ بقوة، لكي أريد وأعمل لأجل مسرتك وسعادتك. أنا مُرْشَد بكلمتك، لتحقيق هدفك في حياتي، في اسم يسوع، آمين.

قراءات يومية

لمدة عام متى ١، تكوين ١-٢.

لمدة عامين أعمال ٥ : ٣٣-٤٢، نحميا ٣.

أكشن

أقضِ بعض الوقت تتكلم بألسنة أخرى، وتكلم مع الرب بخصوص خططه لك لهذا العام ٢٠٢٣.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة

٥ الاسم الغالب دائمًا

(أطرد كل الشياطين في اسم يسوع كُلي القدرة)

يلا على الكتاب

مرقس ١٦ : ١٧-١٨ الترجمة الإنجليزية المعاصرة

"كل مَن يؤمن بي سيكون قادرًا على صنع أمور رائعة. باستخدام اسمي سيطردون الشياطين ويتحدثون بلغات جديدة. سوف يحملون الحيات ويشربون السم ولن يتأذوا. كما أنهم سيشفون المرضى بوضع أيديهم عليهم"

نحكي شوية

اسم يسوع هو أقوى سلطة في كل الوجود -لا يوجد اسم آخر يتمتع بالسلطة الكافية لمنافسة تأثير اسم يسوع- وذلك لأن الله قد رَفَّعَ يسوع إلى رأس كل سلطة. عندما تدرس وتفهم ما يقوله الكتاب المقدس عن اسم يسوع، فهذا سيقوي إيمانك ويغير اتجاهك العام، ومنهجك تجاه الحياة. تقول رسالة فيلبي ٢ : ٩-١٠: "NIV قد رفّعك الله إلى المكان الأسمى، وأعطاك الاسم الذي هو فوق كل اسم، لذلك يجب أنْ تنحني كل ركبة لأسم يسوع، في السموات وعلى الأرض وتحت الأرض."

تنحني لاسمه كل ركبة، وترتجف الشياطين وتهتزّ الجحيم، هللويا!، لقد قال: "باسمي يخرجون الشياطين (الذين آمنوا به)". لا تحتاج أبدًا أنْ تُجاهِد لطرد الشياطين. كل ما يتطلبه الأمر هو أنْ تَسْتَخدِم اسم يسوع. قد يعبث الشيطان بذهنك ويخبرك أنك لست "مؤهلًا" أو "قويًا" بما يكفي لطرده. لا تقبل أكاذيبه. لقد أعطاك يسوع السلطان.

قال في لوقا ١٠: ١٩ "هَا أَنَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَانًا لِتَدُوسُوا الْحَيَّاتِ وَالْعَقَارِبَ وَكُلَّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ، وَلاَ يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ." لديك كل ما يلزم لطرد الشياطين -وهو اسم يسوع. كل ما هو موجود في هذا العالم وما بعده يخضع لهذا الاسم. عِش منتصرًا وسيطر على الظروف باسمه.

للعمق

يوحنا ٢٣ :١٦-٢٤ الترجمة الإنجليزية المعاصرة؛
أعمال ٣ : ١-١٠، ١٦

صلاة

كل شيء موجود في هذا العالم وما أبعد خاضعًا لاسم يسوع. أمارس سلطاني في المسيح لكي أخضع الشيطان وجنوده واجعلهم مهزومين، وأحيا مُنتصِرًا ومُسيطِرًا على ظروف ومواقف الحياة، في اسم يسوع، آمين.

قراءات يومية

لمدة عام متى ٢، تكوين ٣-٥

لمدة عامين أعمال الرسل ٦ : ١-٨، نحميا ٤-٥

أكشن

أحصل على رسالة "سلطان في اسم يسوع" مِن مكتبة الراعي كريس الرقمية لتتعلم المزيد عن اسم يسوع.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٦ وَصَّل الرسالة بجرأة

(حافظ على جرأتك في الكرازة بالإنجيل)

يلا على الكتاب

(أعمال ٢٠ : ٢٤ NIV)

"والآن، أنا ذاهب إلى أورشليم مدفوعًا بالروح، لا أعرف ماذا سيحدث لي هناك، لكني أعرف فقط أنّ الروح يُحذرني في كل مدينة أنّ السجن والمصاعب ستواجهني.. ومع ذلك أعتبر أنّ حياتي لا تساوي شيئًا بالنسبة لي؛ هدفي الوحيد أنْ أنهي سباقي، وأكمل المُهِمة التي أعطاها لي الرب -مهمة الشهادة لبشارة نعمة الله"

نحكي شوية

نَصَحَ إرك صديقه ديفيد: "أعتقد أنه يجب علينا إلغاء هذا الاجتماع تمامًا في ضوء التحذيرات الأخيرة"

"نعم، ربما نقوم بتأجيل الاجتماع حتى يهدأ كل شيء؟ أراهن أنّ سلطات المدرسة تترقبنا، لأنهم كانوا يبحثون عن طريقة لتوجيه الاتهام إلينا الآن، لأن عَقْد اجتماعات دينية كبيرة قد تم حظره."

أكد ديفيد بقوة: "هِاي! لقد أخبرنا الرب أنْ نفعل هذا، ولا يمكننا التراجع! فليأتي ما يأتي، فهذا هو أفضل وقت للكرازة بالإنجيل."

بتشجيع مِنْ عزيمة ديفيد الجريئة، تَقَدّمَ الأصدقاء الثلاثة إلى الأمام في حملتهم الكرازية، وأقبَلَ جَمعًا هائلًا مِنْ النفوس، بما في ذلك عدد قليل مِنْ مسؤولي المدرسة رفيعي المستوى الذين أرادوا إيقاف الاجتماع، أقبَلوا إلى المسيح في تلك الليلة!

يسوع المسيح هو الطريق الوحيد، والحق والحياة، ليس أحد يأتي إلى الآب إلا به، اقتنِع وسِر بهذه الحقيقة، واكرز بها بجرأة. لا تخش مِنْ أنْ تُضطَهَد لأنك تُنادي باسمه. اَضِهَدَ الرُسُول الأوائل وهُدِدوا أنْ لا يُنادوا باسم يسوع، ولكن بدلاً مِنْ الاستسلام لغير المؤمنين والسلطات الحكومية، بشروا بالمسيح بجرأة أكبر وملأوا أورشليم كلها بتعاليمهم (أعمال ٥: ٢٨).

روح ضد المسيح موجود الآن في العالم، ولكنه ليس عاملاً، لأننا بالفعل قد غلبناهم، تقول رسالة ١ يوحنا ٤: ٤: "أَنْتُمْ مِنَ اللهِ أَيُّهَا الأَوْلاَدُ، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ." أقتَدِ بحب بولس الرسول للرب وشغفه للإنجيل (أعمال ٢٠: ٢٢-٢٤). هذا الإنجيل المجيد الذي أنت مُؤتَمن عليه يستحق كل شيء، لذلك أكرز به بجرأة في كل مكان!

للعمق

٢ تيموثاوس ٣ : ١٢ NIV؛ أمثال ٣١ : ٨-٩؛ متى ١٠ : ٣٢-٣٥

صلاة

أبويا الغالي الثمين، أشكرك لأن كلمتك في قلبي كالنيران المشتعلة في عظامي، أتمم دعوتي كحامِلاً للحقائق الإلهية، غير مُعاقًا عن نَشْر بِرَّك في جميع أنحاء العالم، في اسم يسوع آمين.

قراءات يومية

لمدة عام متى ٣، تكوين ٦-٨

لمدة عامين أعمال الرسل ٦ : ٩-١٥، نحميا ٦

أكشن

لا تتوقف عن التبشير بالإنجيل لمن حولك اليوم. قُدهم في صلاة الخلاص وادعِهم إلى الكنيسة أيضًا.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٧ ابن إيمانك قويًا

(لقد أعطاك الله إيمانًا، لذا نَمِّيه وطَوّره)

يلا على الكتاب

(رومية ١٢ : ٣ كينج جيمس)

"...لقد قسّمَ الله لكل إنسان المقياس مِنْ الإيمان."

نحكي شوية

أعطى الله لكل شخص في المسيح المقياس مِنْ الإيمان، فهو لن يزودك بالإيمان عندما تُصلي بجدية أكثر أو عندما تصوم لفترات أكبر، هو بالفعل منحك هذا. أعطاك "المقياس مِنْ الإيمان" وليس "مقياسًا مِنْ الإيمان". حصل كل واحد مِنّا على نَفْس مقياس الإيمان عندما قَبِلنا الإنجيل. وفقًا لكلام الرب يسوع، حتى أصغر مقياس للإيمان يمكنه تحريك الجبال، يمكنه فعل المستحيل: "...لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ فَيَنْتَقِلُ، وَلاَ يَكُونُ شَيْءٌ غَيْرَ مُمْكِنٍ لَدَيْكُمْ" (متى ١٧ : ٢٠). مع ذلك لا يريدك الرب أنْ تظل عند هذا المستوى الضئيل، مستوى إيمان حبة الخردل؛ يريد أنْ ينموا إيمانك ويتقوى. تُخبِرنا رسالة رومية ١٠ : ١٧ أنّ الإيمان يأتي بالسمع، والسمع بكلمة الله. ينصب التركيز على "الاستماع"، أي التحفيز المستمر لروحك بكلمة الله. لكن الطريقة لبناء إيمانك قويًا وجعله فعالًا هي مِنْ خلال ممارسته؛ أي السلوك بالكلمة. سيضعف إيمانك إنْ لم تمارسه. إنه يُشبه الشخص الذي يستمر في تناول الطعام ولكنه لا يمارس الرياضة؛ ستنمو عضلاته بشكل كبير لكنها ستكون ضعيفة.

بنَفْس المنوال، كلمة الله هي الغذاء لروحك، إنْ استمررت في سماع كلمة الله ولم تفعل شيئًا بها، سيكون إيمانك ضعيفًا. الإيمان الضعيف يجعل الناس يترنحون، ويُسيطِر عليهم الخوف، وتهزمهم أزمات الحياة. ومع ذلك فإنّ الحل للإيمان الضعيف هو وضِع الكلمة موضع تنفيذ؛ السلوك بالكلمة. كلما تأملت في كلمة الله ووضعتها موضِع تنفيذ، كلما زاد إيمانك وأصبح قويًا.

يقول الكتاب عن إبراهيم: "...لاَ بِعَدَمِ إِيمَانٍ ارْتَابَ فِي وَعْدِ اللهِ، بَلْ تَقَوَّى بِالإِيمَانِ مُعْطِيًا مَجْدًا لِلّهِ. (رومية٤ : ٢٠) أبنِ إيمانك قويًا بأنْ تستخدمه حتى في مواقف الحياة التي تبدوا بسيطة وصغيرة. مارس إيمانك في كل وقت، لا تسمح لذلك الصداع أو الألم، أسلك بالكلمة. أبنِ إيمانك قويًا.

للعمق

أمثال ٢٤ : ١٠؛ عبرانيين ١١ : ٣؛ ١ يوحنا ٥ : ٤

صلاة

أشكرك أبويا الغالي على كلمتك التي تعزز الإيمان بروحي وتجعلني أرى المستحيل وأفعله. أنا أقوم بتطوير إيماني وبناءه بقوة مِنْ خلال التأمل وإعلان والسلوك بناءً على الكلمة. أنا أعيش في النصرة دائمًا وإلى الأبد، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام متى ٤، تكوين ٩-١١

لمدة عامين أعمال الرسل ٧ : ١-١١، نحميا ٧-٨

أكشن

اصنع "جدول إيمان متزايد" يوضح الأوقات التي ستستمع فيها وتدرس كلمة الله كل يوم في هذا العام، ويتضمن أيضًا تطبيقًا للكلمة التي سمعتها لكي تجعل إيمانك قويًا.

مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٨

اذهب لأجل هذا الخروف "الواحد".
(كُنْ مُهتمًا بمَن ضَلّ طريقه)

يلا على الكتاب (لوقا ١٥ : ٢٣-٢٤)

"...قَدِّمُوا الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ وَاذْبَحُوهُ فَنَأْكُلَ وَنَفْرَحَ، لأَنَّ ابْنِي هذَا كَانَ مَيِّتًا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالاًّ فَوُجِدَ. فَابْتَدَأُوا يَفْرَحُونَ."

نحكي شوية

"بالنسبة إلى لاستيفن، لا أعتقد أنني رأيته في الكنيسة مُنذ فترة، مِنْ المحتمل أنْ اتصل به."

اقترح توم على فيل: "دعنا نزوره في مكانه أفضل، أنا مُتأكد إنه سيقدر الزيارة."

مِنْ المحتمل أنْ يتفاوت بعض الأعضاء في حضورهم للكنيسة -خصوصًا تلك التي تضم أعدادًا ضخمة- وربما يتوقف البعض عن الحضور تمامًا. وهذا لن يتّضِح في الحال، خصوصًا إنْ كانت الكنيسة ممتلئة أثناء الاجتماعات.

كمسيحيين وكرابحي نفوس، يجب أنْ نهتم بما يكفي لمعرفة ما إذا كان أي شخص في اجتماعنا قد ضَلّ طريقه أو سَقَطَ على جانب الطريق. في لوقا ١٥، قال الرب يسوع مثلًا عن راعي له مئة خروف. وفَقَدَ واحد مِنهم، فترك التسعة والتسعين في البرية بحثًا عن ذلك المفقود. عندما وجده، حمله إلى المنزل مُبتهجًا، ودعا أصدقاءه وجيرانه للاحتفال معه. ثم قال يسوع: "...هكَذَا يَكُونُ فَرَحٌ فِي السَّمَاءِ بِخَاطِئٍ وَاحِدٍ يَتُوبُ أَكْثَرَ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ بَارًّا لاَ يَحْتَاجُونَ إِلَى تَوْبَةٍ. (لوقا ١٥ : ٧).

كان يسوع يعظ هنا إلى اليهود، مُتكلمًا لهم عن الضال. افهم هذا، فهو لم يَكُن يتحدث عن شخصًا لم يأت مُطلقًا إلى الرب، بل عن ذاك الذي ضَلّ طريقه. هناك فرقًا بين شخص لم يَكُن داخل الكنيسة، وبين ذاك الذي كان في الكنيسة ولكن ضَلّ طريقه. تذكر أنّ يسوع هنا كان يتعامل مع كنيسة العهد القديم، لذا فهو لا يُشير إلى الخاطئ الموجود في العالم.

يقول إنجيل متى ١٠ : ٥-٦ "هؤُلاَءِ الاثْنَا عَشَرَ أَرْسَلَهُمْ يَسُوعُ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلاً: «إِلَى طَرِيقِ أُمَمٍ لاَ تَمْضُوا، وَإِلَى مَدِينَةٍ لِلسَّامِرِيِّينَ لاَ تَدْخُلُوا. بَلِ اذْهَبُوا بِالْحَرِيِّ إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ." يُرسِلك الرب اليوم إلى ذاك الأخ أو الأخت التي لم تَعُد تأتي إلى الكنيسة. لا تتخلى عنهم. ابحث عنهم، تشفع لأجلهم واستردهم. عندما تُعيدهم، يقول الكتاب المقدس أنه سيكون هناك فرح عظيم في السماء. هذا شيء عليك أنْ تفعله.

للعمق أفسس ٣ : ١٤-١٧؛ غلاطية ٤ : ١٩؛ غلاطية ٦ : ١

صلاة

أبويا الغالي أشكرك لأنك جعلتني مُهتمًا بإخلاص بشأن أولادك الذين ضلّوا عن الطريق. أصلي أنْ يتصور المسيح فيهم، ويتأصلون ويتثبتون وينمون في المحبة، ويقتنعون تمامًا أنه فيك وحدك يكمن فرحهم وشبعهم التام، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام متى ٥ : ١-٢٠، تكوين ١٢-١٤

لمدة عامين أعمال الرسل ٧ : ١٢-٢١، نحميا ٩

أكشن

خطط لزيارة شخص ما تعرفه لم يذهب إلى الكنيسة منذ فترة.

مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٩

لتُضيء العالم لكي يرى

(أنت نور ساطع في وسط الظلام)

يلا على الكتاب

(١ بطرس ٢ : ٩)

"وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبُ اقْتِنَاءٍ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ."

نحكي شوية

يقول الكتاب المقدس أنّ الله دعانا إلى نوره العجيب، نور غامر. هذا يُعني إننا نسكن في النور، نحن أبناء نور. قال يسوع أيضًا في متى ٥ : ١٤: "أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ..." يا لها مِنْ بركة! نحن نور العالم!

لكي تُدرِك هذا الحق، عليك أنْ تفهم أولاً ما هو النور. النور هو الذي يُظهِر، النور يَصِف. تقول رسالة أفسس ٥ : ١٣ الموسعة "... عندما يُكشَف أي شيء ويُوبَّخ بالنور، يصبح مرئيًا وواضحًا؛ وحيث يكون كل شيء مرئيًا وواضحًا هناك نور." النور يُظهِر لك ما هو موجود، ويقودك في الطريق ويُعطيك الاتجاه. النور يجلب الرضى والفرح. عندما تَظْهَر، تختفي الظلمة.

الظلمة تُمَثِل الخطية، المرض، الشر، وكل الأمور السلبية التي تُرافِق إبليس. قال يسوع: "...ثُمَّ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا قَائِلاً: «أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتْبَعْنِي فَلاَ يَمْشِي فِي الظُّلْمَةِ..." (يوحنا٨ : ١٢) ومِثل يسوع، أنت نور العالم، ولديك نور الحياة. لقد أُخْرِجتَ مِنْ الظلمة إلى حياة المجد الفائقة. قُمْ واشرِق، لا تسمح لأعمال الظلمة أنْ تُعلِن نفسها في حياتك، لأنه لا يوجد ظلام في حياتك.

متى ٥ : ١٦ تقول: "فَلْيُضِئْ نُورُكُمْ هكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمُ الْحَسَنَةَ، وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ." لا تُضيء فقط، بل لتضيء بلمعان. دع شدة نورك تُزعِج وتُربِك إبليس وجنوده وأعمال الظلمة السلبية. دَعه يُلهِم هؤلاء الذين حولك ليحمدوا ويمجدوا أبوك السماوي، بينما يشاهدون ويختبرون أعمالك الصالحة -أعمال برك.

للعمق

إشعياء ٦٠ : ١-٢؛ متى ٥ : ١٦

صلاة

أبويا السماوي، أشكرك لأجل ميراثي المجيد الذي أمتلكه فيك. جعلتني نورًا برّاقًا ومتوهِجًا. أنا أضيء بلمعان شديد في عالم مُظلِم، أشِع مجدك لكل الناس، مُعلنًا أعمال برك، في اسم يسوع، آمين.

قراءات يومية

لمدة عام متى ٥ : ٢١-٤٨، تكوين ١٥-١٧

لمدة عامين أعمال الرسل ٧ : ٢٢-٣٢، نحميا ١٠

أكشن

تأمل في ١ بطرس ٢ : ٩ واعلنها عن نَفْسك.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة

مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

١٠

هل يمكنك أنْ تخبر عندما يتحدث الله؟

(تعَلّم أنْ تُميز صوت الله مِنْ الأصوات الأخرى)

يلا على الكتاب

(يوحنا ١٠ : ٢٧ NIV)

"خرافي تسمع صوتي، وأنا أعرفها، وهي ستتبعني."

نحكي شوية

قال الأخ تشارلز برصانة لاثنين أخرين مِنْ قادة مجموعة الرعاية "أعتقد أنّ الله يريدني أنْ أضع يدي على راعينا".

أشار إليه الأخ جون "هذا مخالف لما تقوله رسالة العبرانيين ٧: ٧!"

استمر تشارلز "نعم، لكنها كانت تعليمات الله لي!"

قالت جين "لا يا تشارلز، كلمة الله لا تناقض نفسها أبدًا. لقد أسأت فَهْم ما يقوله لك الروح القدس. يُفَضِل الله لنا أنْ نتشفع لأجل الرعي بدلاً مِنْ ذلك، كما قالت الكلمة في اتسالونيكي ٥ : ٢٥، ٢تسالونيكي ٣ : ١ وعبرانيين ١٣ : ١٨".

يتعجب كثيرون إنْ كان مِنْ الممكن أنْ يتكلم الله في عالم حيث توجد أصوات كثيرة. تُوضِح كلمات الرب في يوحنا ١٠ : ٢-٥. قال الرب يسوع: "خِرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي، وَأَنَا أَعْرِفُهَا فَتَتْبَعُنِي. (يوحنا ١٠ : ٢٧). يكمن المفتاح في فَهْم كلمة الله، كلما درست كلمة الله، كلما أدركت وعرفت صوت الله، لأن الله وكلمته هما واحد. هو يتحدث خلال كلمته.

كل شيء يُخبرك به، كل إرشاد أو توجيه تستقبله مِنه، يتوافق دائمًا مع كلمته. خلال التأمل في كلمة الله، سيصبح صوته واضحًا حتى في وسط الضوضاء والتشتيت.

إنْ كنت قد وجدت صعوبة في تمييز صوت الله مِنْ ذي قَبْل، الحل بسيط، أقضِ وقتًا في دراسة الكلمة! تقول رسالة كولوسي ٣ : ١٦ " لِتَسْكُنْ فِيكُمْ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ بِغِنىً، فِي بِكُلِّ حِكْمَةٍ..." أمثال٤ : ٢٠-٢١" NIV يا ابني، أعط انتباهًا لما أقوله، أمِلَ أذانك إلى كلماتي. لا تدعها تبتعِد عن عينيك، احفظها في قلبك." إذا حَفِظت كلمة الله في قلبك، فستسمع الكلمة في قلبك دائمًا وستُميز عندما يتحدث إليك. بالإضافة إلى ذلك، صلي بالروح كثيرًا؛ صلي بألسنة. فهذا يساعد على تواءم روحك لِتُمَيز صوت الله ورؤاه وتوجيهاته.

للعمق

١ صموئيل ٣ : ٩-١٠؛ إشعياء ٣٠ : ٢١ CEV

صلاة

أبويا الغالي أشكرك لأن كلمتك هي سراج لرجلي ونور لسبيلي، روحي مُوجَّهة لتستقبل أفكارًا ورؤى وتعليمات فائقة. أنا حَسّاس ومُوجَّه لأعرف وأسير في خطتك الكاملة لحياتي، في اسم يسوع، آمين.

قراءات يومية

لمدة عام متى ٦ : ١-١٨، تكوين ١٨-١٩

لمدة عامين أعمال الرسل ٧ : ٣٣-٤٢، نحميا ١١

أكشن

ادرِس كلمة الله في يوحنا ١٠ : ٢-٥ وتحدث بألسنة بحرارة لمدة ١٥ دقيقة. أثناء قيامك بذلك، سيُعطيك الرب التعليمات في روحك بما يتفق مع كلمته، ثم تَقَدَم وافعلها.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة

١١

يُمكنك أن تنجح في أي مكان

(نجاحك في الحياة غير مرتبط بأي مكان في العالم)

يدل على الكتاب (يوحنا ١٦ : ١٥ الرسالة)

"كل شيء يمتلكه الآب هو لي أيضًا، لهذا السبب قلت لكم هو يأخذ مني، ويعطيكم."

نحكي شوية

في مُعظم الأحيان عندما يُسأل الشباب أين يتمنون أنْ يعيشوا أو يدرسوا، يُجيبون بأسماء مُدُن أو دول تبدوا مرموقة. يميل البعض إلى الاعتقاد بأنّ التواجد في مِثل هذه الأماكن سوف يجعلهم أكثر نجاحًا في حياتهم المهنية في المستقبل. بصفتك مسيحيًا، يجب أنْ تفكر بشكل مختلف لأن نجاحك أو عظمتك في الحياة غير مُرتَبطة بالمكان الذي تعيش فيه أو مكان ولادتك أو مَنْ هُمْ والديك أو المدرسة التي تحضرها. يتعلق الأمر بمَنْ أنت في المسيح.

قال يسوع "كل شيء يمتلكه الآب هو لي أيضًا" (يوحنا ١٦ : ١٥ الرسالة). لم يتحدث أحد مِثْل يسوع! تَخيّل كلماته الجريئة في الآية أعلاه! والشيء الجميل هو أنه صنعها معك أيضًا. تقول رسالة رومية ٨ : ١٧ أنك وارث لله، ووارث مع المسيح. هللويا! يقول الرسول بولس في اكورنثوس٣ : ٢١ "إِذًا لاَ يَفْتَخِرَنَّ أَحَدٌ بِالنَّاسِ! فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكُمْ" وفي العدد الثاني والعشرون ذهب إلى أبعد ليقول أنّ العالم هو لكم! كيف لشخص أنْ يعرف هذا ويكون في عوز أو يحتاج؟ لاحظ إنه لم يَقُل أنّ العالم ينتمي لهؤلاء الذين يعيشون في "أفضل" بلاد العالم. لا يَهُم في أي مدينة أنت، أو في أي مدرسة تحضر، في المسيح كل شيء هو لك.

فَكِّر في الأمر: أين ولد يسوع؟ في قرية صغيرة في بلد صغيرة! لكن مِنْ تلك البلدة الصغيرة، سيطر على العالم. وقال لتلاميذه "... ثِقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ». (يوحنا ١٦: ٣٣) فميلاده الأرضي أو موقعه الجغرافي لم يَستطِع أنْ يُحِده. فَهِم بطرس هذا الأمر، وأعلن: "كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الإِلهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى..."(٢ بطرس ١: ٣). إنْ قَبلت وتأملت وعِشت بهذا الحق؛ لن يُحِدك أي شيء، سواء كانت ظروف أو قوى أو حكومة. عليك أنْ تُفكِر بضخامة، لأن العالم ينتمي لك في المسيح.

أنت وارث للإله العظيم، وتُعلِن الكلمة أنّ كل شيء هو لك؛ ليَكُن لديك هذا الإدراك، وعِشْ في سيادة واكتفاء ذاتي كل يوم.

للعمق اكورنثوس٣ : ٢١-٢٣ : ٢ بطرس ١ : ٣ CEV

صلاة

قدرة الله الإلهية قد وهبتني كل شيء يخص الحياة والتقوى. ليس لديَّ أي عِوز أو احتياج. أنا نسل إبراهيم؛ لذلك العالم هو لي، كل شيء هو لي لأنني وارث لله، ووارث مع المسيح. في اسم يسوع، آمين.

قراءات يومية

لمدة عام متى ٦ : ١٩-٧ : ١-٦، تكوين ٢٠-٢٢

لمدة عامين أعمال الرسل ٧ : ٤٣-٥٣، نحميا ١٢

أكشن

اشكر الرب على حياة المجد التي احضرنا إليها.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة

١٣

قوة كلماتك

(تكلّم بما تريده في الوجود)

يلا على الكتاب

(عبرانيين ١١ : ٣ الموسعة)

"بالإيمان نَفْهم أنّ العالمين [في العصور المتعاقبة] أُتقِنَت (تَمّ تشكيلها وترتيبها وتجهيزها للغرض المقصود منها) بكلمة الله، بحيث أنّ ما نراه لم يَكُن مصنوعًا مِنْ الأشياء المرئية."

نحكي شوية

هل تَعْلَم أنّ قدرة وإمكانية كلمة الله في فَمَك لا حدود لها؟ قوة الله التي تُطْلِقها عندما تتكلم بكلمته، تكون قوية جدًا بحيث تؤثر على كل ما وجّهتها إليه. يوضح لنا تكوين الإصحاح الأول مدى فعالية كلمة الله المنطوقة. تذكر أنّ الأرض كانت في حالة مِنْ الفوضى. ولكن بعد أنْ رَفّ الروح القدس عليها، أعطى الله الكلمة، وكل ما قاله خرج إلى الوجود. هذه هي نَفْس القدرة التي مَنَحَنَا إياها؛ القدرة على التحدث بما نريد إلى الوجود!

تمامًا مِثْل الله، يمكنك استحضار الأشياء الجيدة مِنْ العدم! ومع ذلك، فإن المفتاح الحيوي لهذا هو "التأمل". تمامًا كما كان الروح القدس يحتضن (يحوم حول، أو يَرِّف) على الفوضى العارمة للأرض، عندما يكون هناك موقف تريد تغييره، أقْضِ وقتًا لتتأمل في كلمة الله. خلال هذا التأمل، ستَرتفِع في داخلك كلمات مُلْهِمة ستُحدِث التغيير (التغييرات) الذي تريدها.

لا يَهُم مدى خطورة الموقف. يقول هوشع ١٤ : ٢ "خذوا معكم كلامًا ..."؛ ماذا تريد في حياتك؟ يقول الكتاب بدون الكلمة لم يَكُن أي شيء ما كان! لذلك، ما الذي تريد أنْ "تصنعه"؟ لا تبكِ بشأن الموقف، لا تَشْتَكِ بشأن الألم! السؤال هو: ما الذي تريد أنْ تراه؟ ما الذي تريد أنْ تخلقه مِنْ هذا الموقف الخطير؟ يقول الكتاب المقدس أنّ الله أمَرَ أنْ يُضئ النور مِنْ الظلمة، لا تُرَكِز على المُشكُلة، بل على ما تريده وتكلمه بقوة.

لا تَقُل "لديَّ سرطان"، "لديَّ سكر" لا يتعلق الأمر بما لديك، بل بما تريده بدلاً مِنْ هذا السرطان أو السكر. لقد خُلِقتَ على صورته ومِثاله، تحوي قدرته في روحك، وكلمته في فِمِكَ. تكلّم اخلِق ما تريده. كابن لله أنت دعيت أنْ تُسيطر على حياتك، مهما كان الذي تريده، تكلم إليه ليظهر للوجود.

للعمق

٢ كورنثوس ٤ : ١٣؛ مرقس ١١ : ٢٣ TLB

صلاة

أنا أستفيد بقوة الله الخلاقة في كلماتي لتشكيل حياتي المجيدة وعالمي في توافق مع مشيئة الله الكاملة لحياتي. بينما أتكلم كلمات البركة بخصوص حياتي وصحتي ومدياتي وأحبائي وخدمتي، يتحرك الروح القدس ويرف حولهم، ويصبحون حقيقة، أنا أحيا اليوم في بركات ومجد متزايد دائمًا، في اسم يسوع، آمين.

قراءات يومية

لمدة عام متى ٧ : ٧-٢٩، تكوين ٢٣-٢٤

لمدة عامين أعمال الرسل ٧ : ٥٤-٦٠، نحميا ١٣

أكشن

شَخصِن الاعترافات الموجودة في "٧ اعترافات عظيمة لجبهتنا الصلبة" وهي رسالة متوفرة على مكتبة القس كريس الرقيبة.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة

١٣ المستقبل هو لك

(لا تقلق بسبب الأحداث حولك)

يلا على الكتاب (إرمياء ٢٩ : ١١ NIV)

"لأني عرفت الخطط التي عندي لأجلكم، أعلن الرب "خطط لأجعلكم مزدهرين وليس لكي أضرّكم، خطط لكي أمنحكم رجاءً ومُستقبلاً"".

نحكي شوية

حَدَدَ الرب يسوع بعض العلامات المؤلمة التي تُميّز نهاية الزمان، قال: تكون علامات في الشمس والقمر والنجوم. على الأرض، ستكون الأمم في كَرْب وحيرة مِنْ هدير وضجيج البحر. سوف يُغمى على الناس مِنْ الرعب، خائفين مما سيأتي على العالم، لأن الأجرام السماوية ستهتز" (يوحنا ١٦ : ٣٣ NIV) حدث الكثير مِنْ هذه الأحداث بالفعل وأصبح الكثير منهم يائسين؛ تم تدمير سُبِل العيش والشركات والاقتصادات.

لم يَعُد الكثيرون متأكدين مِنْ مستقبلهم بعد الآن. لكنك كمسيحي لا يجب أنْ تنزعج بشأن مستقبلك مِثْل الآخرين؛ يجب أنْ تكون في راحة وسلام. ربما تَعِدك الحكومة أو المجتمع الذي تعيش فيه بمستقبل رائع ولكن لا تضع أملك في وعودهم. خطة الله هي الأفضل. دورك هو اكتشاف تلك الخطة والسير في ضوؤها.

لا تسمح لمشاكل العالم أنْ تُحبِطك، عَرَفَ يسوع إنه لابد أنْ تواجه مشاكل وتحديات في هذا العالم، لهذا السبب قال: "أخبرتكم بهذه الأمور، حتى يكون لكم فيَّ سلام، في العالم سيكون لكم ضيق، لكن ثقوا أنا قد غلبت العالم." (يوحنا ١٦ : ٣٣ NIV) كُنْ مُبتَهِجًا بغض النظر عما يحدث حولك أو لك. كُنْ قويًا، كُنْ شجاعًا، لا تستسلم!

ربما لم تفتح المدارس في مدينتك بعد، أو ربما فقد البعض وظائفهم وأعمالهم في منطقتك، مهما كانت المشكلة هي فقط لوقت قصير. دعاها الرسول بولس "خِفة ضيقتنا الوقتية". قال: "خِفة ضيقتنا الوقتية (هذه الضيقة الخفيفة للساعة العابرة) هي تُجَهِز أكثر فأكثر وتنتج وتحقق لنا ثقل مجد أبدي [فوق كل المقاييس، متجاوزًا بشكل مفرط كل المقارنات وجميع الحسابات، مجد كبير وهائل وبركة لا تتوقف أبدًا!] (٢كورنثوس ٤ : ١٧ الموسعة). ما دمت في المسيح فأنت في أمان. مستقبلك مُؤَمَن. هللويا!

للعمق ٢ كورنثوس ٤ : ١٦-١٨؛ يوحنا ١٤ : ٢٧

صلاة

أنا عمل الله (تحفته الفنية)، أُعِيد خَلقي في المسيح، لأتمم مصيري، وأمجده في حياتي. أنا أسير في الطُرق الموضوعة لي، وأتقدّم في المسار الذي علىّ أنْ أتبعه. وأعيش الحياة الرائعة التي رتبها مسبقًا وجعلها لي لكي أحياها، في اسم يسوع.

قراءات يومية

لمدة عام متى ٨ : ١-٢٧، تكوين ٢٥-٢٦

لمدة عامين أعمال ٨ : ١-١٣، أستير ١-٢

أكشن أكشن تأمل وإعلن لنفسك ٢كورنثوس ٤ : ١٦-١٨

١٤ إنها بالإيمان فقط

(عِشْ بما تقوله كلمة الله)

يلا على الكتاب

(رومية ٨:٨ NIV)

"هؤلاء الذين في عالم الجسد لا يستطيعون أنْ يرضوا الله"

نحكي شوية

طلبت مارڤيلا بعجالة مِنْ الراعي بعد انتهاء خدمة الكنيسة "أيها الراعي، أريد مساعدتك!"

"سألها الراعي بلطف "ما المشكلة أخت مارڤيلا؟

أجابت مارڤيلا "أيها الراعي، أشعر أنني بعيدة عن الله، أنا لا أشعر بروح الله بداخلي كما كان مِنْ قَبْل. هل تركني؟" سألت والدموع تملأ عينيها.

نصحها الراعي بلطف "لكن يا أخت مارڤيلا، روح الله لا يتركك أبدًا بمجرد أنْ يسكن بداخلك، إنه دائمًا معك سواء شعرت بذلك أم لا. لا تستخدمي مشاعرك لتحديد ما إذا كان في داخلك لأنه موجود، ويريدك أنْ تتشاركين معه كثيرًا".

في المسيحية، لا نحكم حسب مشاعرنا؛ بل نتبع الكلمة. كونك "تشعر" بالقرب مِنْ الله أو بالبعد عنه، هذا لا يحدث أي فرق. أنت تحيا فيه وهو يحيا فيك. إلى أي مدى يمكنك الاقتراب مِنْ شخص يحيا بداخلك؟ يريدك الله أنْ تعرف وتنمو في معرفة كلمته؛ يريدك أنْ تسير في ضوء وحدتك معه. يريدك أنْ تحيا حسب ما تقوله الكلمة عنك، لا بمشاعرك أو بآراء الآخرين.

مِن المحتمل أنْ يكذب عليك الشيطان ويجعلك تشعر أنك لازلت خاطئًا، لكن لا تُخدَع. في اليوم الذي سلمت فيه قلبك للمسيح، أُعِيد خلقك مِنْ جديد وأصبحت بر الله فيه. تقول رسالة ٢كورنثوس٥ : ١٧ "إِذًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: الأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا".

كان على الله أنْ يخبرك بهذا لأن عقلك لا يعرفه ولا يمكنه فهمه. إنها معرفة إعلانية للروح الإنسانية عَبْر الروح القدس. بصرف النظر عما "تشعر به" فهو يريدك أنْ "ترى" تَمَيُّز أنك في المسيح الآن. العادات القديمة انتهت، وانتهت أيضًا الإحباطات والصِراعات القديمة. لديك حياة جديدة مِنْ المجد والبر.

للعمق

رومية : ٧-١٠؛ ٢ كورنثوس٥ : ٧؛ فيلبي ٣:٣

صلاة

أسير بالإيمان وليس بالإدراك الحسي. أنا أقبل حقيقة الكلمة وأعيشها. أنا في المسيح والمسيح فيّ. شكرا لك يا أبي لهذه الشركة المباركة. هللويا!

قراءات يومية

لمدة عام متى ٨ : ١-٢٨، ٩:١٧-، تكوين ٢٧-٢٨

لمدة عامين أعمال الرسل ٨ : ١٤-٢٥، إستير ٣-٤

أكشن

أقضِ وقتًا للتحدث مع الروح القدس، كما تفعل مع صديق مُقَرّب.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

١٥

تشبث بحماستك

(إعلِن وحافِظ على شغفك للرب)

يلا على الكتاب

(رؤيا ٢ : ٢٥ الموسعة)

" حافظ على الذي عندك حتى أتي."

نحكي شوية

يسمح بعض المسيحيين للغضب أو المرارة أنْ تُخْمِد حماستهم وفعاليتهم في خدمة الآخرين، وربما يصل الأمر مع البعض إلى حد الانسحاب مِنْ خدماتهم، ببساطة لأن أحدهم أساء إليه في الكنيسة. يصبحون أقل حماسًا بشأن الإنجيل ما كانوا عليه عندما أمنوا في البداية. لكن هذه ليست مشيئة الله لأي شخص. لا تكُف عن ربح النفوس أو تصبح باردًا بشأن أمور الله لمجرد أنّ أحدهم أساء إليك.

تقول رسالة العبرانيين ١٢ : ١٥ "قفوا ضد الارتداد عن نعمة الله، لا تدعوا أي شخص يُصبِح مِثْل النبات المُر، الذي ينموا ويُحدِث مشاكل كثيرة بسُمِه." وبكلمات أخرى، أحفظ قلبك بصورة مستمرة مِنْ أنْ يمتلئ بالمرارة، أو أنْ تفقد حماسك تدريجيًا تجاه الأمور الإلهية. امتيازات الخدمة التي لنا في بيت الله، هي مقدسة للغاية، لا تَسْتخِف بِها. أنت مؤيد بالقوة والنعمة لتقود الناس للمسيح، لِتُعلن لهم أسرار الملكوت، لذا حافِظ عليها. اكليل المجد ينتظرك في النهاية.

كمسيحي، كل يوم هو بمثابة فرصة لتحافظ على الإيمان، يستمر اعترافك بمَنْ هو يسوع، وماذا يعني لك. لا شيء يجب أنْ يأخذ انتباهك عن الرب. هو كل ما يَهُم حقًا، إعلِن حبك له، وشغفك للإنجيل.

يقول الكتاب "والذين سيردون كثيرين إلى البر سوف يضيئون كالكواكب للأبد" (دانيال ٣:١٢) استمر في اللمعان أكثر فاكثر بقيادة كثيرين إلى يسوع. ليَكُن هذا هو عمل حياتك وله الأولوية.

للعمق

عبرانيين ١٢ : ١٥ الموسعة، رومية ١٢ : ١١

صلاة

الرب قوتي وحصني، بهِ يثق قلبي، أنا مُسَاعَد ومُقَوَى، أنا مُلْهَم لأشارك الكلمة وأقود الأخرين للمسيح وأحضِر الكثيرين للخلاص، آمين.

قراءات يومية

لمدة عام متى ٩ : ١٨-٣٨، تكوين ٢٩-٣٠

لمدة عامين أعمال ٨ : ٢٦-٤٠، استير ٥-٦

أكشن

حان وقت التخلي عن المرارة، والعودة إلى خدمة الرب بحماس، قُل هذا "حُبْ الله مُنتشر في أرجاء قلبي، لذا لا أحتفظ بسجِل أي أخطاء فُعِلت معي، أحيا حرًا وسعيدًا، آمين."

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

١٦

القوة الحاجزة والمانعة

(خُذْ مكان سلطانك كملك وكاهن)

يلا على الكتاب (إشعياء ٦٠ : ١٨ الموسعة)

"لن يُسمَع عن العنف بعد في أرضك، ولا خراب أو دمار في حدودك، بل تُسَمين جدرانك خلاص وأبوابك حمد."

نحكي شوية

سأل ناثان صديق بريان وديريك: مرحبا براين، كيف حالك؟ أخبرني ديريك أنك كنت تشعر بالإحباط، ما المشكلة؟

قال برايان: نعم، تمنيت لو أنني أستطيع أنْ أفعل شيئًا حيال الشر والخداع الذي يجتاح بلدنا والدول الأخرى أيضًا، إنه أمر محزن للغاية

أجاب ناثان: لكن يا بريان، كمسيحيين نحن القوة المُقَيدة للشر في العالم اليوم. لدينا السلطة باسم يسوع لإحباط هذه الأنشطة الشيطانية. لذا، بدلاً مِنْ المُشاهَدة السلبية للأخبار الكاذبة هناك، خُذ مكانك جنبًا إلى جنب مع المسيحيين الآخرين، كملك وكاهن وأعلِن إرادة الله بخصوص أمم العالم في الصلاة. وعندما أنهى ناثان كلماته، اتحدوا جميعًا في الصلاة مِنْ أجل دول العالم.

إنّ انتشار الإثم والشر والخداع التي يفعلها الشيطان وجنوده في جميع أنحاء العالم اليوم -هي شيء لا يمكن إلا أنْ تُغَيّره كنيسة يسوع المسيح. نحن القوة المُقيدة للشر في الأرض اليوم. لدينا السلطة باسم يسوع لإحباط هذه الأنشطة الشيطانية. لا تجلس بدون فاعلية، خُذ مكانك كملك وكاهن، لِتَنحاز إلى الرب لكي تَتِم مشيئته على الأرض. يحاول إبليس وجنوده دائمًا أنْ يخدعوا الناس لكي يعتقدوا أنهم عاجزين عن مواجهة الإثم والأعمال الشريرة التي تفعلها الأرواح الشريرة في العالم، ولكن هذا كله مجرد أكاذيب! مِنْ مَوضِع الصلاة، يُمكِننا أنْ نؤَسِس بر الله في أماكِن مُدارة سابقًا بإبليس. يُمكِننا أنْ نُؤَيد الله في تأسيس مشيئته على الأرض.

إعلِن الآن بجرأة أنْ الأرواح الشريرة المسؤولة عن الاضطرابات والشر في أمم العالم قد انتهت، وأنّ مجد الله يسود على الأرض. وفي هذه الأيام الأخيرة، سَيُعْلِن شعب الله باستمرار بره وتسبيحه بجرأة، مما يقود المزيد مِنْ النفوس إلى الخلاص في المسيح يسوع

للعمق إرمياء ٣٠ : ١٩؛ فيلبي ٤ : ٦-٧؛ كولوسي ٢ : ٦-٧

صلاة

أبويا الغالي، أنا أقِف مكاني ككاهن وملك وأوقِف خطط ومناورات الشيطان الشريرة؛ أعلِن أنّ نور الإنجيل يضيء بشكل مجيد في جميع أنحاء العالم، ويصبح الكثيرون شركاء في نعمة الله ومحبته وبره، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام متى ١٠ : ١-٢٣، تكوين ٣١-٣٣

لمدة عامين أعمال الرسل ٩ : ١-٩، أستير ٧-٨

أكشن

اقرأ كلمات المزمور المُلهمة في مزمور ١٤٩ : ٥-٩. ثم صلِ بالروح بحماس، مؤكدًا أنْ كل الذين يحرضون على خطة المسيح الدجال في أيامنا هذه تظهر حماقتهم، وأنّ أعمالهم الشريرة مكشوفة ومُحبطَة.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

١٧

أنت الحب المتحرك

(الـ DNA لمحبة الله يتدفق في داخلك)

يلا على الكتاب

(١كورنثوس ١٣ : ٤-٦ TLB)

نحكي شوية

"الحب صبور ولطيف للغاية، لا يغار أو يحسد أبدًا، لا يتبَجَح أو يتفاخر، غير مُتكبر أو أناني أو فظّ، الحب لا يطلب طُرقه الخاصة، إنه ليس سريع الانفعال أو حساسية. إنه لا يحتفِظ بالكراهية والغِل، حتى إنه بصعوبه يلاحظ عندما يخطئ إليه الآخرون. إنه لا يُسَّر بالظلم أبدًا، ولكنه يفرح كلما انتصر الحق"

يُخبِرنا الكتاب المقدس أنّ الله محبة (١ يوحنا ٤ : ٨)؛ إنها طبيعته، إنها هو. عندما نتحدث عن سِمات المحبة، فإننا نتحدث عن سِمات الله، طَبِق هذا على أية موضوعنا، وستُقرأ "الله صبور ولطيف للغاية، لا يغار أو يحسد أبدًا، لا يتبَجَح أو يتفاخر، غير مُتكبِر أو أناني أو فظّ، لا يطلب طُرقه الخاصة" هللويا!

تذكر كيف عاش يسوع عندما سار على الأرض، لقد كان الحب الظاهِر. أفعاله كانت أفعال محبة، كلماته كلمات محبة، كان الحب المتحرك. كان يسوع في الجليل إظهارًا للحب في شوارع الجليل، اخترق الحب هذا الجو. ولآن ماذا عنك؟ يقول الكتاب المقدس أنك نسل الله (١بطرس١ : ٢٣)، هذا يُعني إنك مُنتِج الحب. نَسْل النِسر سيكون نِسرًا. نَسْل الإنسان سيكون إنسانًا. لذلك فإن نَسْل المحبة (الله) هو محبة! لذلك إنْ كان اسمك "توم" على سبيل المثال، يجب أنْ تقول: توم صبور ولطيف جدًا، توم لا يحسد أو يغلي بالغيرة، توم غير مُتبَجِح أو متفاخر، توم لا يَظهَر متكبرًا. حمدًا لله!

تُظهِر لنا كلمة الله مَنْ نحن؛ فهي مرآة. عندما تنظر إلى تلك المرآة، لا تنس صورتك: صبور، لطيف، متسامح، مُحِب، متواضع. إذا حاولت الغطرسة أو الكراهية التعبير عن نَفْسها مِنْ خلالك، أرفض هذا واعلن "أنا لست متعجرفًا؛ أنا متواضع، أنا ممتلئ بالحب مِثْل يسوع؛ أعيش في اسمه. لذلك، أسير وأتصرف مثله."

دَع محبة المسيح، التي هي رباط الكمال، تحكم قلبك دائمًا. عَبّر بشدة عن طبيعة محبة الله التي في روحك، وشِع بجمال وأمجاد السماء لعالمك.

للعمق

أفسس ٤ : ٢؛ ١ بطرس ٤ : ٨ NIV؛
١ كورنثوس ١٣ : ٤-٨ NIV

صلاة

أنا أُشِع وأعبّر عن محبة الله بكل تواضع ووداعة وصَبْر، وأتواصل مع الآخرين بلطف، وأعبّر بشدة عن جمال وأمجاد السماء لعالمي لأن حُب الله انسكب في قلبي بالروح القدس. هللويا!

قراءات يومية

لمدة عام متى ١٠ : ٢٤-٤٢، تكوين ٣٤-٣٥

لمدة عامين أعمال ٩ : ١٠-٢٠، أستير ٩-١٠

أكشن

تأمل في هذه الكلمات "أنا متعاون وعطوف، أنا متواضع وممتلئ بالحب مِثْل الرب يسوع، أنا أحيا في اسمه لذلك أسلك وأتصرف مِثْله."

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة

مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

١٨

ليكن لك استجابة صحيحة

(تفاعلك مع كلمة الله يُفعِل قوتها)

يلا على الكتاب

(رومية ١٠:١٠)

"لأَنَّ الْقَلْبَ يُؤْمَنُ بِهِ لِلْبِرِّ، وَالْفَمَ يُعْتَرَفُ بِهِ لِلْخَلاَصِ."

نحكي شوية

عندما تأتي كلمة الله إلينا، نبتهج ونحتفل بهتافات التسبيح لإلهنا. ومع ذلك، فإنّ مجرد الهتاف والاحتفال بكلمة الله كلما تأتي إليك لا يعني بالضرورة أنّ هذه الكلمة ستتحقق في حياتك. أنت لا تتلقى الكلمة لتكون هادئًا. إذا لم تتفاعل فلن تفيدك الكلمة.

في المسيحية، أنت تصدق وتتكلم، تقول رسالة ٢ كورنثوس٤ : ١٣ "فَإِذْ لَنَا رُوحُ الإِيمَانِ عَيْنُهُ، حَسَبَ الْمَكْتُوب: «آمَنْتُ لِذلِكَ تَكَلَّمْتُ»، نَحْنُ أَيْضًا نُؤْمِنُ وَلِذلِكَ نَتَكَلَّمُ أَيْضًا." اعترافاتك بالكلمة هي تفاعلك مع الكلمة؛ وهذا ما سيغير حياتك والظروف. إنّ التفاعل مع الكلمة يعني أكثر مِنْ "تلاوة" ما قاله الله. عليك أنْ تقول بإيمان شيئًا يتفق مع ما قاله.

كل شيء يقوله الله مُحَمّل بالقوة، كلماته ليست فارغة أبدًا! إنها مثل صواريخ مثبتة على هدف؛ ومع ذلك يحتاج الصاروخ إلى توجيه ليُحَقِق النتيجة المرجوة. عندما يتم إطلاق صاروخ مِنْ محطته الأرضية، يُراقَب بواسطة نظام قيادة توجيه يساعده في الحفاظ على المسار الصحيح حتى يتمكن مِنْ إصابة هدفه. يحدث الشيء نفسه عندما تعترف بكلمة الله. بذلك تُوَجِه الكلمة التي أُطلِقَت لتؤتي بثمارها في حياتك. قَد أتت إليك كلمة الله بخصوص هذا العام. هذه هي خطته ومشيئته وغرضه لك لكي تسير فيها، ومسؤوليتك أنْ تَعترِف بها بانتظام وبقصد، مع مرور الأشهر المُتتالية مِنْ عام ٢٠٢٣، وإصدار الكلمة الخاصة بكل شهر، تأكد مِنْ أنك تتمسك بها وتُقِر بها. سَيّر حياتك بكلمة فَمك، حتى تَحمل ثمار البر لك.

للعمق

عبرانيين ١٣ : ٥-٦ الموسعة،
فليمون ١ : ٦ الإنجليزية المعاصرة.

صلاة

كلماتي مُوجّه بالقوة الإلهية، تخلق حقائق جديدة ومجيدة، مُحَوِلة الظروف، مُغَيّرة المواقف، للتوافق مع رؤى الله وخططه وأغراضه في المسيح، شكرا ربي مِنْ أجل حقائق كلمتك الجديرة بالثقة في حياتي، في اسم يسوع، آمين.

قراءات يومية

لمدة عام متى ١١ : ١-٣٠، تكوين ٣٦-٣٧

لمدة عامين أعمال الرسل ٩ : ٢١-٣١، أيوب ١-٢

أكشن

تكلم بألسنة، وإعلِن كلمة الله بخصوصك اليوم.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة

١٩ صورة الله الحقيقية
(يسوع هو الصورة المُعَبِّرة عن الله)

يدل على الكتاب

(يوحنا ٨:١٤-٩ NIV)

"قال له فيلبس: "يا رب أَرِنَا الآب، وهذا سيكون كافيًا لنا" أجاب يسوع: "لم تعرفني يا فيلبس حتى بعد أنْ مكثت بينكم كل هذه المدة الطويلة؟ أي شخص رآني فقد رأى الآب "فكيف تقول أنت "أَرِنَا الآب؟""

نحكي شوية

يقول الكتاب أنّ في يسوع يحل كل مِلء اللاهوت في شكل جسد (كولوسي ٢: ٩). بمعنى أنّ أي شخص يريد أنْ يعرف الله ويعرف هويته، يجب أنْ ينظر ليسوع، لا عجب أنْ قال يسوع لفيلبس: "...أي شخص رآني قد رأى الآب..." يسوع هو الصورة المُعَبّرة عن شخص الآب. بعض الناس يؤمنون بهذا، أنّه يوجد في السماء ثلاث عروش: واحد للآب، والآخر للابن -ليسوع، وواحد آخر للروح القدس، ولكن هذا ليس حقيقيًا. عَيَّنَ الآب يسوع بفرح أنْ يكون وارثًا لكل شيء بما في ذلك عرشه. لذلك في السماء هناك عرشًا واحِدًا، والجالس على ذاك العرش هو يسوع.

أين إذًا الآب؟ إنه في يسوع! يقول الكتاب المقدس أنّ الآب سُرَّ، أنه فيه (يسوع) يجب أنْ يحل كل الملء (كولوسي ١: ١٩). ثم تخبرنا كولوسي٢: ٩ أنّ فيه (يسوع) يحل ملء اللاهوت جسديًا. إنْ كنت رأيت يسوع، فأنت إذًا رأيت الآب. لا عجب عندما قال في يوحنا ١٠: ٣٠" NIV أنا والآب واحد" فالتقط اليهود الحجارة وأرادوا قتله؛ لماذا؟ قالوا إنه جعل نفسه مساويًا مع الله. "أَجَابَهُ اليهود: «لَسْنَا نَرْجُمُكَ لأَجْلِ عَمَلٍ حَسَنٍ، بَلْ لأَجْلِ تَجْدِيفٍ، فَإِنَّكَ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ تَجْعَلُ نَفْسَكَ إِلهًا»" (يوحنا٢٠: ٣٣) اعتبر اليهود كلماته تجديفًا لأنهم لم يعرفوا مَنْ هو، لكن يسوع هو الصورة الكاملة وأيقونة اللاهوت! هو التعبير عن مجد الله، وبالورث، حصل على اسمًا متميزًا في كل السماء والأرض. تُعلِن رسالة فيلبي٢: ٩-١١ NIV" لذلك رفّعه الله إلى أعلى الأماكن، وأعطاه الاسم الذي يفوق كل اسم، حتى أنّ كل ركبة يجب أنْ تنحي لاسم يسوع، في السماء وعلى الأرض وتحت الأرض، ويعترف كل لسان أنّ يسوع رب، لمجد الله الآب". هو ملك الملوك ورب الأرباب، هللويا!

للعمق

عبرانيين ١:١-٣؛ كولوسي ٢ : ٩

صلاة

ربي يسوع الغالي، أعطيك كل المجد والكرامة والعظمة. أنت فرحة السماء وكوكب الصبح المشرق! أنت جمال الألوهية والتعبير الكامل عن شخص الآب. أحبك وأعبدك أيها المخلص الغالي لأنه لا يوجد مثلك! لتملك مملكتك في الأرض، وتثبت إلى الأبد في قلوب كل الناس. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام متى ١٢ : ١-٢١، تكوين ٣٨-٣٩

لمدة عامين أعمال الرسل ٩ : ٣٢-٤٣، أيوب ٣-٤

أكشن

اقرأ وتأمل في كلمات الرب يسوع الموجودة في يوحنا ١٤ : ١-١١.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة

٢٠

لا تحتاج أنْ "تطلب" الله
(الله يَظْهَر عندما تَظْهر أنت)

يلا على الكتاب

(رومية ١٠ : ٢٠. NIV)

"ويقول إشعياء بجرأة "وُجِدتَ لمَنْ لم يسعوا إليَّ، وأعلنت نفسي لمَنْ لم يطلبوني".

نحكي شوية

سأل رون زملاؤه كيلا وجوناثان، أثناء سيرهم في المدخل: مرحباً يا رفاق، سمعت أنكما قد حددتما موعدًا لاجتماع صلاة في نهاية الفصل؟

أجاب كل مِنْ كيلا وجوناثان في انسجام تام: نعم، لقد فعلنا ذلك!

سأل رون بحماس: هذا رائع! إذًا ما الذي نصلي لأجله؟

أجابت كيلا: لا يوجد شيء مُحَدَّد، نريد فقط أنْ نطلب وجه الرب كما هو ظاهِر في إرمياء ٢٩ : ١٣-١٤.

أشار رون بسرعة: ولكن هذا كان في العهد القديم يا رفاق، الآن نحن لا نطلب الله، نحن ندخل في شَرِكة معه، لأننا مولودين مِنه، وهو يعيش فينا!

لا يزال هناك الكثير ممَن لم يفهموا المسيحية الحقيقية. لذلك يسعون وراء طَلَب الله! ربما تقول: أليست إرمياء ٢٩: ١٣-١٤ مكتوبة للمسيحي؟ لا ليس كذلك! توقف عن أنْ تطلب الله، فهو يعيش فيك! تقول رسالة كولوسي ٢: ٦ كما قَبِلنا المسيح يسوع رب، علينا أنْ نستمر نحيا فيه. لذلك فنحن لا نطلبه؛ قد نِلناه بالفعل! فنحن جئنا لحضوره لأننا مولودين فيه.

المسيحية ليست أنْ نأتي إلى حضور الله؛ المسيحية هي أنْ نحمِل حضور الله. أنت هيكله الحي للشهادة. عندما تَصِل إلى أي مكان يَصِل حضور الله! أنت "الحضور". هللويا! قال بولس إننا نُظهِر رائحة معرفته في كل مكان (٢كورنثوس ٢: ١٤).

عندما تَظْهَر أنت، هو يَظْهَر، لأنك واحد معه. في اللحظة التي تدرك فيها ذلك، ينتهي بحثك. ومِنْ هذه اللحظة تتغير عبادتك، وطريقة صلاتك، وحياة إيمانك؛ كل شيء يتغير. ستجد أنك تسير في فرح أربعة وعشرون ساعة في اليوم، كل يوم في حياتك، تُسِره في كل شيء. مبارك اسمه إلى الأبد!

للعمق

١كورنثوس ٦ : ١٧ الرسالة؛ كولوسي ١ : ٢٧

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك لأن كل ما أحتاجه في الحياة هو المسيح، والمسيح فيَّ، وانْ يكون المسيح فيّ هو الحصول على كل شيء. أشكرك على امتياز أنْ أكون عضوًا في جسده ولحمه وعظامه! المسيح يحيا فيّ، وهو ضماني لحياة مِنْ الغلبة المستمرة والنجاح اللامتناهي.

قراءات يومية

لمدة عام متى ١٢ : ٢٢-٥٠، تكوين ٤٠-٤١

لمدة عامين أعمال ١٠ : ١-٨، أيوب ٥-٦

أكشن

أعبد الرب وأشكره على سكناه في حياتك.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة

مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٢١

إنه شرف لك أنْ تكرز بالإنجيل

(لقد اختارك الله لتُخلِص عالمك)

يلا على الكتاب

(٢ كورنثوس ٥ : ١٨)

"وَلكِنَّ الْكُلَّ مِنَ اللهِ، الَّذِي صَالَحَنَا لِنَفْسِهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ الْمُصَالَحَةِ."

نحكي شوية

تُخبِرنا رسالة ٢ كورنثوس ٣:٩ أنّ الله لا يريد أنْ يَهلَك أحد، بل يجب أنْ يُقبِل الجميع إلى التوبة. بَرْهَن التزامه بإرسال يسوع المسيح ليموت عن خلاص كل البشر (يوحنا ٣ : ١٦). ومع ذلك، برغم مِنْ التزام الله بخلاص الخطاة، هو يريد أنْ يفعل هذا مِنْ خلالنا -القديسين- وقد عَهَدَ إلينا "خِدمةَ المصَالحة".

اذهبوا إلى العالم كله، واكرزوا بالإنجيل " NIV قال يسوع في مرقس ١٦: ١٥ للخليقة كلها" لدينا أروع شرف على وجه الأرضة؛ فرصة الكرازة بالإنجيل. أعطانا الله الامتياز النادر بأن نكون شركاء له في تغيير العالم؛ شركاؤه في تغيير حياة الأشخاص.

فَكِّر في حقيقة أنّ الله لم يُعطِ الملائكة مسؤولية ربح النفوس، بل أعطاها لي ولك. إنجيل مجد الله المبارك وُكِّلَ إلينا (١ تيموثاوس ١:١١)؛ كُنْ أمينًا عليه. انشَغِل بالإنجيل، لا تتوقف حتى تُغطي معرفة مجد الله الأرض، كما تُغطي المياه البحر.

يا لها مِنْ بركة رائعة وامتياز وشرف أنْ يفعل الرب كل ما فعله، ويُرسِلنا لنُبشِر بالأخبار حول العالم! ثم ليضمن لك النجاح في ذلك، أعطاك الروح القدس ليكون معك وفيك. يجعلك الروح القدس خادمًا قادرًا وكفؤًا وفعالًا للإنجيل (٢ كورنثوس ٣ : ٦). يمنحك القدرة على أنْ تكون شاهدًا جريئًا للمسيح المُقام وأنْ تُتَمِّم دعوتك.

للعمق

٢ كورنثوس ٣ : ٥-٦؛ ١ تيموثاوس ١ : ١١

صلاة

إنّ نَقْل الإنجيل إلى أقاصي الأرض هو شغفي ودعوتي السامية في المسيح يسوع. إنه شرفٌ لي وامتياز وبركة أنْ أُؤتَمَن على الإنجيل المجيد لخلاص المسيح، وأنا اليوم أبشر به بقوة أكثر مِنْ أي وقت مضى، وأقدِّم الخلاص لكل مَنْ يسمعونه ويؤمنون به.

قراءات يومية

لمدة عام متى ١٣ : ١-٢٣، تكوين ٤٢-٤٣

لمدة عامين أعمال ١٠ : ٩-٢٠، أيوب ٧-٨

أكشن

أُخْرُج الآن وبشر بالإنجيل لشخصين على الأقل. تذكر أنْ تقودهم في صلاة الخلاص الموجودة في صفحة ٧٦ مِنْ هذا الكتاب.

٢٢

كل شيء هو لك الآن

(لديك كل ما تحتاجه للحياة)

يلا على الكتاب

(تكوين ١٥ : ١)

نحكي شوية

"بَعْدَ هذِهِ الأُمُورِ صَارَ كَلاَمُ الرَّبِّ إِلَى أَبْرَامَ فِي الرُّؤْيَا قَائِلاً: «لاَ تَخَفْ يَا أَبْرَامُ. أَنَا تُرْسٌ لَكَ. أَجْرُكَ كَثِيرٌ جِدًّا»".

تُذكِرنا الكلمات التي تحتها خط، التي قالها الرب لإبراهيم في آيتنا الافتتاحية، بما قاله لاحقًا لهارون في سِفْر العدد ١٨ : ٢٠: "...أَنَا قِسْمُكَ وَنَصِيبُكَ فِي وَسَطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ." نَفْهَم مِنْ خلال تلك الشواهد أنّ الرب عَيّن مِيرثًا لكل أسباط إسرائيل، ما عدا الاويين، الذين قال لهم "أنا ميراثك".

إلى أي مدى يُمكِنك أنْ تُصبِح غنيًا عندما يكون الرب ميراثك؟ ما مدى المجد الذي ستصبح حياتك عليه؟ يقول مزمور ٢٤ : ١ "لِلرَّبِّ الأَرْضُ وَمِلْؤُهَا. الْمَسْكُونَةُ، وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهَا." بما أنَّ هذا حقيقيٌ، إذًا الأرض وكل شيء فيها ينتمي لك لأنك وارثًا له. فَهِم الرسول بولس هذا وقال "فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكُمْ: (١ كورنثوس ٣ : ٢١).

يمكنك الآن فَهْم سبب عدم قضاء أوقات الصلاة في طلب أشياء مِنْ الله لنفسك. ماذا تريد أنْ تسأل مِنْ شخص أعطاك كل شيء بالفعل، بما في ذلك نفسه؟ لديك المسيح، والمسيح هو كل شيء. هذه الحقيقة يجب أنْ تُغَير عقليتك وحياتك إلى الأبد. هل تحتاج إلى القوة؟ يقول الكتاب المقدس أنه قوتك! لذلك، اِشْهَد مِثْل المرتل "...الرب هو قوة حياتي..."(مزمور ٢٧:١).

هل تعتقد أنك بحاجة إلى حكمة؟ يقول الكتاب المقدس أنّ المسيح هو حكمتك (١كورنثوس ١ : ٣٠). لقد حصلت على كل ما تحتاجه للحياة والتقوى؛ انطلق في حياة المجد والتميز والوفرة. لا عجب في أنّ المُرَتِل هَتَفَ قائلاً: "حِبَالٌ وَقَعَتْ لِي فِي النُّعَمَاءِ، فَالْمِيرَاثُ حَسَنٌ عِنْدِي."(مزمور ١٦: ٦). كل الأشياء لك!

للعمق

مزمور ٢٣ : ١ الخبر السار؛ أفسس ١ : ٢-٣؛ ٢ بطرس ١ : ٣-٤

صلاة

مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح الذي باركني بكل البركات الروحية في الأماكن السماوية في المسيح. لقد مُنحت كل ما أحتاجه للحياة والتقوى، وأبارك عالمي بغنى المسيح الذي لا تُستَقْصَى وإنجيله الذي أحمله، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام متى ١٣ : ٢٤-٤٣، تكوين ٤٤-٤٥

لمدة عامين أعمال الرسل ١٠ : ٢١-٣٣، أيوب ٩-١٠

أكشن

ادرس وتأمل في مزمور ٢٧ : ١ و١كورنثوس ١ : ٣٠.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة

٢٣

أنت صانع للكلمة

(دُعِت أنْ تُمارِس كلمة الله)

يلا على الكتاب

(أفسس ٥ : ٢٥-٢٧)

"...كَمَا أَحَبَّ الْمَسِيحُ أَيْضًا الْكَنِيسَةَ وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لأَجْلِهَا... لِكَيْ يُحْضِرَهَا لِنَفْسِهِ كَنِيسَةً مَجِيدَةً، لاَ دَنَسَ فِيهَا وَلاَ غَضْنَ أَوْ شَيْءٌ مِنْ مِثْلِ ذلِكَ، بَلْ تَكُونُ مُقَدَّسَةً وَبِلاَ عَيْبٍ."

نحكي شوية

يرغب أبونا السماوي في أنْ يسير أولاده واعيين لبره. عطية البر هي ما تُميزنا عن شعب العهد القديم: فقد كانت لديهم كلمة الله التي أُمِروا بطاعتها، لكننا كمسيحيين مختلفون! في العهد القديم كانوا مدعوين لطاعة الكلمة. ولكن في العهد الجديد نحن نعيش الكلمة؛ نحن تعبير الكلمة. وهذا يُسمى بمبدأ المرآة. فِكر الرب هو إذا أظْهَرَ لكَ مَنْ أنت، فستعيش وفقًا لذلك.

لذلك عندما تأتي أمامك آية مِثْل أفسس ٤ : ٢٥: "لِذلِكَ اطْرَحُوا عَنْكُمُ الْكَذِبَ، وَتَكَلَّمُوا بِالصِّدْقِ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ قَرِيبِهِ، لأَنَّنَا بَعْضَنَا أَعْضَاءُ الْبَعْضِ." تسلك تمامًا كما قالت، بأنْ تَطرَح الكذب. تُظهِرَك المرآة كشخص يطرح الكذب بعيدًا، لذا افعل ذلك، إنها ليست وصية، كانت وصية في العهد القديم "لا تكذب". ولكن في العهد الجديد نحن نعمل الكلمة، ونسير في الحق.

يقول الكتاب المقدس: "أَنَّ النَّامُوسَ لَمْ يُوضَعْ لِلْبَارِّ" (١تيموثاوس ١ : ٩)، ونحن بِر الله (رومية ١ : ١٧). في العهد القديم أعطاهم الوصايا، ولكن في العهد الجديد أعطانا طبيعته وحياة بره، لذلك يُمكِننا أنْ نحيا بطريقة صحيحة. وهذا يُفَسِر لك "لماذا تشعر بانزعاج داخلي إذا فعلت شيئًا لا توافق مع طبيعتك "طبيعة البر بواسطة روحِكَ، أنت قادر على أنْ تُخبِر وتَحكُم، لأنّ لك نوره في داخِلك. لهذا نُعَلِّم عن البر، حتى يصبح شعب الله واعيًا بمَنْ هم في المسيح، ويحيوا طِبقًا لذلك.

للعمق

كولوسي١ : ٢٠-٢٢ ؛ يعقوب ١ : ٢٢-٢٥ الخبر السار

صلاة

أنا بِر الله في المسيح يسوع، بلا لوم أو عيب في نظره. أنا واعيًا لطبيعة البر في روحي. لذلك كل يوم أنتج أعمال البر، سالكًا في الكمال ومحبة الآب.
آمين

قراءات يومية

لمدة عام متى ١٣: ٤٤- ١٤: ١-١٢ ؛ تكوين ٤٦-٤٨

لمدة عامين أعمال الرسل ١٠: ٣٤-٤٣ ؛ أيوب ١١-١٢

أكشن

تأمل في ٢ تيموثاوس ١ : ٧ الموسعة ورؤيا ١ : ٦، وابدأ اعْكِس هذه الحقائق في حياتك اليومية.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة

٢٤ لماذا يجب أنْ تربح النفوس

(ثلاثة أسباب لمصالحة الآخرين للمسيح)

يدل على الكتاب (مرقس ١٦ : ١٥ الإنجليزية المعاصرة)

"ثم قال لهم (يسوع): اذهبوا واكرزوا بالأخبار السارة لكل شخص في العالم."

نحكي شوية

سأل مارك الراعي في خدمة خاصة بأسئلة وأجوبة: أيها الراعي، هل يجب على كل مؤمن أنْ يربح نفوس؟

أجاب راعي مارك: نعم يجب علينا جميعًا أنْ نفعل هذا، فهي الطريقة التي نشهد بها لعالمنا عن عطية البر الرائعة التي أعطانا إياها الله.

قال مارك: لكن أيها الراعي ماذا لو لم أشعر بالرغبة في الشهادة لعالمي؟

أجابه الراعي: مارك، لا يوجد شخص يحصل على هدية رائعة ويُخفِيها! بل سَيَفتخِر بها أمام أصدقائه، واستمر الراعي مُوضِحًا، عندما نكرز بالإنجيل، نفتخِر بهدية البر الرائعة التي حصلنا عليها، وندعو الناس إليها أيضًا.

هناك ثلاثة أسباب مهمة يجب أنْ تجعلك تبشر بالإنجيل وتربح النفوس كمسيحي. السبب الأول هو إيمانك بالرب يسوع وإنجيله المجيد. السبب الثاني هو حبك له ورجاء عودته قريبًا. السبب الثالث هو تعليماته لنا لكي نربح النفوس. يجب أنْ تُلزِمك هذه الأسباب الثلاثة على ربح النفوس.

يريدك الله بشدة أنْ تُربَح النفوس لملكوته، وأعطانا مسؤولية أنْ نجد الضال في عالمنا ونشارك معهم الإنجيل. لذا يجب أنْ تَصِل لمَنْ لم يصِل إليهم أحد وتُحضِرهم للمسيح؛ إنها مسؤوليتك الأولى والجادّة كابن لله.

أدرك الرسول بولس ذلك، فكتب هذا: "... كان الله يصالح العالم مع نفسه في المسيح، غير حاسبًا خطايا الناس ضدهم. وقد ألزمنا برسالة المصالحة. لذلك نحن سفراء المسيح ..." (٢كورنثوس ٥ : ١٩-٢٠ NIV) كنْ مُلتزمًا تمامًا بالإنجيل وبدعمه في جميع أنحاء العالم.

للعمق رومية ١ : ١٦؛ متى ٢٨ : ١٩-٢٠؛ ٢ كورنثوس ٣ : ٦

صلاة

أبويا الغالي أشكرك لأنك جعلتني خادمًا مُقتَدِرًا للعهد الجديد في نَقْل الإنجيل إلى أقاصي الأرض. أُتمِم دعوتي بجرأة وإيمان وشجاعة وثبات. يَسطَع نور إنجيلك المجيد مِنْ خلالي اليوم، ويخرج الناس مِنْ الظلام، إلى حرية مجد أولاد الله، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام متى ١٤ : ١٣-٣٦، تكوين ٤٩-٥٠

لمدة عامين أعمال الرسل ١٠ : ٤٤-١١ : ٣، أيوب ١٣-١٤

أكشن

شارك بالأخبار السارة عن قوة الله المُخَلِّصة مع شخص ما اليوم.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة

٢٥
هل جعلته ربًا؟
(اعلن يسوع المسيح كربًا لحياتك)

يلا على الكتاب

(فيلبي ٢ : ٩-١١ الإنجليزية المعاصرة)

"ثم أعطى الله المسيح أعلى مكانة وكرَّم اسمه فوق كل اسم. لذلك كل شخص سوف يسجد ليسوع، أولئك الذين في السماء وعلى الأرض وتحت الأرض، سيتفق الجميع علانية أنّ "يسوع المسيح هو الرب" لمجد الله الآب."

نحكي شوية

رَكِبَ شاب قطارًا ذات مرة، وأثناء رحلته، طَلَبَ منه زملاؤه في القطار الانضمام إليهم في لعبة، لكنه أجاب: "أنا آسف، لم أُحضِر يدي معي."

سألوه وهم متحيرين: "ماذا تقصد بذلك؟" لأنهم رأوا يديه على جانبي جسده.

أوضح الرجل: "هذه الأيدي التي ترونها ليست لي. إنهم مِلك سيدي يسوع المسيح، وأنا أستخدمهم فقط لفعل ما يأمرني به" وذهب إلى أبعد مِنْ ذلك ليشارك بإنجيل يسوع المسيح معهم، وقد خلصوا بمجد!

عندما نقول "يسوع رب" فهي أكثر بكثير مِنْ مجرد تعبير ديني. فهذا يعني أنه صاحب السلطة عليا. إنه السيد والمُتَحكِم. هو الشخص الذي يجب أنْ تبجله وتعشقه! هذا ما تُعنيه كلمة "رب". البعض يعرفه فقط كمخلص، لكنه أكثر مِنْ مخلص. هو صاحب السيادة، وله الخدمة والطاعة.

يجب أنْ تعرف يسوع بهذا النور، وتسِر بهذا الوعي كل يوم. سواءً في عائلتك، أو دراستك، أو مدياتك أو أي شيء يتعلق بحياتك؛ ارتبط به كرب! وبكلمات أخرى، أعطهِ السيادة الهيمنة. لتَكُن له الكلمة الأخيرة في كل ما يتعلق بك. تذكر إنه وحده الإله الحكيم، لذا اخضَع لسلطان مشيئته وإرشاده وحكمته.

إنْ لم تكن قد جعلت يسوع رب حياتك حتى الآن، قُل هذه الصلاة وأنت تُعنيها مِنْ كل قلبك: "أيها الرب الإله، أؤمن مِنْ كل قلبي أنّ يسوع هو ابن الله الحي. أؤمن أنه مات لأجلي، وأنّ الله أقامه مِنْ بين الأموات. أعترف أنّ يسوع المسيح هو رب حياتي. به وباسمه لي حياة أبدية. لقد ولدت من جديد. شكرا لك يا رب لأنك خلصت نفسي، أنا الآن ابن الله. هللويا!"

للعمق

١ تيموثاوس ٦ : ١٥-١٦؛ أعمال ١٠ : ٣٦

صلاة

ربي يسوع، أعرفك بصفتك ربي وسيدي وحاكمي، الشخص الذي له أنتمي، وله الكلمة الأخيرة في حياتي. أنا أؤمن مِنْ كل قلبي وأعلن بفمي أنك رب على كل شيء في السماء والأرض وتحت الأرض. أسير في وعي وإعلان عظمتك وسيادتك وربوبيتك اليوم. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام متى ١٥ : ١-٢٨، خروج ١-٢

لمدة عامين أعمال الرسل ١١ : ٤-١٤، أيوب ١٥-١٦

أكشن

إنْ كُنت قد صليت الصلاة التي فوق، اخبر الأخرين مِنْ حولك بخصوص قرارك أنْ تجعل يسوع رب لحياتك.

مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٢٦

اظهِر مجد الله

(أعلِن حياة المسيح التي بداخلك)

يلا على الكتاب

(كولوسي ١: ٢٧ الرسالة)

نحكي شوية

"... السر باختصار هو هذا: المسيح فيك، لذلك يمكنك أنْ تتوقع المشاركة في مجد الله. بكل بساطة، هذا هو جوهر رسالتنا".

كمسيحي أنت في الأساس صورة المسيح؛ أنت المسيح الذي يراه عالمك. يجب أنْ تكون كل خطوة تخطوها تعبيرًا عن الحياة الإلهية التي فيك. يجب أنْ تُعبِر كلماتك وأفعالك، والحياة التي تحياها، والطريقة التي تفعل بها الأشياء التي تقوم بها، عن طبيعة المسيح التي فيك. لقد دُعيت لتُظهِر مجد الله.

هكذا عاش يسوع عندما سار على الأرض. كان إظهار الله: التعبير عن الحياة الإلهية. أنت المسيح حيًا لعالمك وعائلتك وجيرانك ومدرستك ومدينتك وبلدك؛ لذلك عندما ينظر إليك الناس ينبغي أنْ يروا مجد الخليقة الجديدة.

فكِر في عارضة أزياء تُزَين فساتين رائعة وتعرضها على جمهور أو مجلة أو منصات وسائط أخرى؛ أنت إناء يحمل الله، وعليك أنْ تُظهِر حياة المسيح هذه لعالمك حتى يستطيعوا تمجيد أباك الذي في السماء.

النجاح الحقيقي هو أنْ يُعبِر الله عن نفسه فيك ومِنْ خلالك؛ كم أنّ هويته وشخصيته مُعلَنين خلالك. يجب أنْ يكون هدفك هو أنْ تُظهِره دائمًا. يجب أنْ يكون كل ما تفعله مُتعَلقًا بشيء واحد فقط: ظهور حياة المسيح فيك؛ كماله وبره مُعَبّر عنهم خلالك، هللويا!

للعمق

٢ كورنثوس ٦ : ١٦ الرسالة؛ رومية ٨ : ١٩ RSV

صلاة

المسيح حي فيّ وقد استقرّ بالإيمان وجعل بيته في وسط قلبي. طبيعته وهويته وشخصيته مُعلَنين مِنْ خلالي. إنّ أفكاري وكلامي وأفعالي هي إظهار كماله وبره، هللويا!

قراءات يومية

لمدة عام متى ١٥ : ٢٩-١٦ : ١-١٢، خروج ٣-٥

لمدة عامين أعمال الرسل ١١: ١٥-٣٠ ؛ أيوب ١٧

أكشن

كيف ستعبر عن حياة المسيح فيك؟ اكتب بالصلاة خمس (٥) مِنْ هذه الطرق واجتهد في القيام بها.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة

٢٧

كما هو، هكذا أنت

(نحن مِن نَفْس نوعيته)

يلا على الكتاب

(مرقس ٤ : ٣٨-٣٩، NIV ٤١)

"كان يسوع نائمًا في مُؤخَرة السفينة على وسادة. أيقظه التلاميذ وقالوا له: يا معلِّم، ألا تَهتَمّ إنْ غرقنا؟ فقام وانتَهَرَ الريح وقال للأمواج: اسكت! اهدأ!" ثم خمدت الريح وساد هدوء تمام... كانوا خائفين وسألوا بعضهم البعض: مَنْ هذا؟ حتى الرياح والأمواج تطيعه!"

نحكي شوية

عندما سار الرب يسوع على الأرض، كان معجزةً وسيدًا على الظروف. في يوم مِنْ الأيام بعدما أسكت يسوع العاصفة الشديدة لينام، سأله التلاميذ السؤال الموجود في الشاهِد الافتتاحي وهُمْ في هيبة شديدة. في مناسبة أخرى، كان التلاميذ قد أبحروا بعيدًا في البحر، وعندما رأوا فجأة شخصًا يسير نحوهم على الماء؛ الذي كان يسوع. تساءلوا مرة أخرى "ما هي طبيعة هذا الإنسان التي تغلب الطبيعة؟"

فَكِّر في صعوده إلى السماء! لقد ارتفع بهدوء وذهب في ساحبة إلى السماء. مِنْ المُفيد أنْ تعرف مَنْ هو يسوع حقًا. وإلى أنْ تعرفه، لا يمكن أنْ يكون لك إيمانًا حقيقيًا به، ولن تعرف نَفْسك. إليك شيء غير عادي: أي شخص يؤمن بيسوع ينال نَفْس الحياة التي يعيشها. يقول يوحنا ١: ١٢-١٣ "وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلاَدَ اللهِ، أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ. اَلَّذِينَ وُلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلاَ مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ، وَلاَ مِنْ مَشِيئَةِ رَجُل، بَلْ مِنَ اللهِ".

لاحظ أنّ الجزء الأخير مِنْ الأية يقول أنك مولودٌ مِنْ الله، مما يعني أنك وُلِدتَ مِنْ نَفْس الكلمة التي أصبحت يسوع. تقول رسالة بطرس الأولى١: ٢٣ "مَوْلُودِينَ ثَانِيَةً، لاَ مِنْ زَرْعٍ يَفْنَى، بَلْ مِمَّا لاَ يَفْنَى، بِكَلِمَةِ اللهِ الْحَيَّةِ الْبَاقِيَةِ إِلَى الأَبَدِ". تقول رسالة يعقوب ١: ١٨ NIV" اختار أنْ يولدنا بكلمة الحق، حتى نكون باكورة كل خليقته." نحن في نَفْس مستوى ونوعية الرجال مِثْل يسوع، لأننا مِنْ نَسْل الكلمة. لا عجب أنّ يوحنا قال "...نحن مِثْل يسوع في هذا العالم" (١ يوحنا ٤: ١٧ NIV). الألوهية ساكنة في يسوع. كان هو الله حياً -يسير ويتحدث في جسد إنسان. نَفْس مِلء الألوهية يسكن فيك اليوم. أنت مِثْله، بيت الله الحي المتحرك، هللويا!

للعمق

أعمال ١٧ : ٢٨؛ ٢ كورنثوس٦ : ١٦

صلاة

أنا هيكل الله الحي، مركزه المتحرك في الأرض، فيه أحيا وأتحرك وأوجد، الذي فيَّ أعظم مِنْ الذي في العالم، أنا مملوء بِملئه، وأذيع فضائل ملكوته في كل مكان، في اسم يسوع، آمين.

قراءات يومية

لمدة عام متى ١٦ : ١٣-١٧ : ١-١٣، خروج ٦-٧

لمدة عامين أعمال الرسل ١٢ : ١-١٠، أيوب ١٨-١٩

أكشن

خُذ وقتًا وتأمل في الشواهِد المُشار إليها في رسالة اليوم.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٢٨

التفكير مثل الرب

(أحصل على أفكارك مِنْ كلمة الله مباشرة)

يلا على الكتاب

(رومية ١٢ :٢ NASB)

"لا تتشاكلوا بهذا العالم، بل تغيروا عن طريق تجديد أذهانكم، حتى تُثبِتوا إرادة الله التي هي صالحة ومرضية وكاملة"

نحكي شوية

كمسيحي مِنْ المهم الطريقة التي تُفَكِر بها، وما الذي تفكر فيه. أنت لست مِنْ هذا العالم. لذلك لا يجب أنْ تُفَكِر مِثْل أي شخص عادي. لا تَقُل "أنا أمريكي، أو أنا أسترالي، ونتيجة لذلك هناك طريقة أفكر بها." لا! عندما تولد مِنْ جديد، تتوقف عن أنْ تكون حسب ميلادك الأرضي، لأن روحك يُعاد خلقها. لذلك يجب أنْ تُفَكِر فقط بطريقة الكلمة. يجب أنْ تُشَكِل كلمة الله الأساس لنوع الأفكار التي تعالجها وتسمح بها. الآن بعد أنْ أصبحت في المسيح، لديك ثقافة جديدة: ثقافة المسيح. وإلى أنْ يصبح هذا حقيقة في روحك، ستعيش كشخص عادي ولن تختبر بركات الحياة السامية في المسيح.

يقول الكتاب المقدس "إِذًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: الأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا. (٢ كورنثوس ٥ :١٧). أنت مِنْ سلالة وتراث جديد. لذا أرفض أنْ تُوصَف أو ترتبط بأي ثقافة أرضية، إنْ كان يجب تحديد هويتك على أنك زولو، أفريقي، أمريكي، بريطاني، الماني، فرنسي، نيجيري وما إلى ذلك، فليكن ذلك لأنك تريد أنْ ترِبح أولئك المنحدرين مِنْ هذا النسب إلى المسيح.

هكذا يقولها الرسول بولس، قال "صرت لليهود كيهودي لأربح اليهود؛ بالنسبة لأولئك الذين هم تحت الناموس، صرت كشخص تحت الناموس، على الرغم مِنْ أنني لست تحت الناموس، لكي أربح أولئك الذين هم تحت الناموس." (اكورنثوس ٩ :٢٠ NASB)

تُصيغ الترجمة العالمية الجديدة لشاهِدنا الافتتاحي "لا تتشاكلوا بنموذج هذا العالم، بل تغيروا عن شكلكم بتجديد أذهانكم." بينما تتأمل في الكلمة، لأن ذهنك يتبرمج للتفكير طبقًا لها. ستبدأ في التكلم بشكل مختلف، والسلوك في توافق مع اعترافات إيمانك. إنّ كلمة الله هي المادة الوحيدة التي يمكنها أنْ تُمِدك بالطاقة للنجاح، وتضعك في مكانة للعظمة، وتدعمك في الحياة الفائقة.

للعمق

رومية ١٢ :٢ الموسعة؛ فيلبي ٤ :٨

صلاة

أبويا الغالي أشكرك لأجل تعليم روحي بكلمتك، عندما أدرس الكلمة وأتأمل فيها، يتجدد ذهني في المعرفة والفهم الروحي. لذلك مِنْ خلال معرفتي بالكلمة، أسمح فقط للأشياء الممتازة بدخول عالمي، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام متى ١٧ :١٤-١٨ : ١-١٤ خروج ٨-٩

لمدة عامين أعمال الرسل ١٢ :١١-١٩، أيوب ٢٠-٢١

أكشن

تأمل في شواهِد فقرة "للعمق" حتى يصبحوا طريقة تفكيرك.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة

٢٩

ما هي التقوى؟

(دَرّب نَفْسك أنْ تكون شخصًا تقيًا)

يلا على الكتاب

(١ تيموثاوس ٤ : ٧ NIV)

نحكي شوية

"لا يكُنْ لك أي علاقة بالخرافات المُلحِدة، وحكايات الزوجات المُسِنّة، بل بالحري دَرِّب نَفْسك أنْ تكون تقيًا."

كلمة "تقي" في الشاهِد أعلاه تعني في الواقع: التقوى تجاه الله، والتقوى تجاه الأنشطة الروحية والإلهية. تعني حُب شديد، لا تُشير إلى البر الداخلي أو القداسة المُصاحِبة، إنها تتعلق بالأشياء التي تفعلها، وكيف تستجيب لله ولأمور الله. على سبيل المثال، هناك طريقة يجب أنْ تتصرف بها عندما تدخل بيت الله، لأن الكنيسة ليست مِثْل أي مكان آخر. إنها مكان للعبادة. يجب أنْ يكون لديك اتجاه وقار عندما تأتي إلى الكنيسة.

تتعلق التقوى بسلوكك. ملابسك مُهمة؛ بعض التقوى ضرورية في ملابسك. هناك حشمة تتماشى مع روح الله، ويجب أنْ تكون الحشمة في حياتك. هناك أشياء خارجية يجب أنْ يراها الناس فيك، ويقولون "نعم هذا مسيحي". لا يمكنهم رؤيته في قلبك، لكن يمكنهم رؤيته في شخصيتك. هذا هو معنى التقوى. هناك أفلام يجب ألا تشاهدها. هناك كتب أو مجلات لا يجب عليك قراءتها. هناك أماكن لا يجب أنْ تُوجَد فيها، لأنك مختلف.

إنْ وجدت نَفْسك في مِثْل هذه الأماكن لأي سبب مِنْ الأسباب، فعليك أنْ تذهب إليها بتقوى إلهية. نعم هذه هي الحياة التي دُعِيت لتعيشها. وجودك في مكان ما يجب أنْ يَنضّح وينقل بر الله، لأنك شجرة البر، وتنتج ثمار البر. لا تغفل عن هويتك؛ أنت مختلف. أنت رمز وتجسيد لمجد الله وكماله وجماله وبره.

أنظر وقَدّر نَفْسك هكذا، تذكر دائمًا أنك "...جنس مُختار، كهنوت ملوكي، أمة مُكَرَّسة، شعب [الله] المُشتَرى والخاص، لكي تُذيعوا الأعمال الرائعة، وتنشروا كمالات وفضائل الذي دعاكم مِنْ الظلمة إلى نوره العجيب" (١ بطرس ٢: ٩ الموسعة)

للعمق

٢ بطرس ٣ : ١٠-١١، مزمور ١:١-٣

صلاة

أبويا الغالي أشكرك لأنك أعطيتني البر كعطية، وتُلهِم بداخلي الوعي لأسير في حالة التقوى التامة. أحيا طبقًا لطبيعتي ودعوتي في المسيح كحاملاً لثمار البر، وأُلهِم الكثيرين بتقوتي في أنشطة الروحية والإلهية، في اسم يسوع، آمين.

قراءات يومية

لمدة عام متى ١٨ : ١٥-٣٥، خروج ١٠-١٢

لمدة عامين أعمال الرسل ١٢ : ٢٠-٢٥، أيوب ٢٢-٢٣

أكشن

اقرأ وتأمل في متى ٥ : ٤٨ و ٢بطرس ١ : ٥-٧.

مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٣٠

اخرج الفقر خارج حياتك

(غِنى الله هو لك لكي تستمتع به)

يلا على الكتاب

(٢ كورنثوس ٨ : ٩ TLB)

"أنتم تعرفون كم كان ربنا يسوع مليئًا بالحب واللطف: على الرغم إنه كان غنيًا جدًا، إلا أنه أصبح فقيرًا جدًا، حتى بكونه فقيرًا يمكنه أنْ يجعلكم أغنياء"

نحكي شوية

بعد أنْ تُولَد مِنْ جديد، يصبح الفقر غير مقبول تمامًا في حياتك. أعرف أنّ هناك أُناسًا يؤمنون بضرورة أنْ يكون المسيحيون فقراء، ولكن هذا بسبب عدم فهمهم للكتاب المقدس. الفقر ليس غياب المال، أو ضروريات الحياة الأخرى؛ في الواقع هو إعاقة للبراعة العقلية للإنسان. هو تلك الحالة التي ينغلق فيها عقل الشخص، ويعتقد هذا الشخص أنه لا يمكنه أو يمكنها فِعْل أي شيء لتغيير حالته. لكن هذا ليس الحال مع الشخص الذي وُلِدَ مِن جديد ويعيش بالكلمة. مِن المستحيل أنْ يسير مِثْل هذا الشخص في فقر شديد. لأنّ المسيحي هو وارث الله ووارث مع المسيح.

كل الثروة في هذا العالم مِلك لك إنْ كنتَ مولود مِنْ جديد. بمجرد قبول هذه الحقيقة في روحك، والسماح لها بالسيطرة على تفكيرك؛ ستمنحك عقلية جديدة. سيكون مِن المستحيل أنْ تسير في عِوَز. يقول الكتاب المقدس أنّ يسوع أصبح فقيرًا حتى نصبح أغنياءً بفقره (٢كورنثوس ٨: ٩). لقد أخذ على عاتقه ليس فقط خطايا العالم، بل أيضًا آثار الخطيئة ومِن بينها الفقر. لهذا السبب يجب على كل مسيحي أنْ يرفض الفقر.

مع ذلك فإنّ الفقر بالاختيار أو الحرمان أو الاضطهاد مقبول. قد يسير المسيحي فقيرًا، ويعيش فقيرًا بسبب الجهل، لكنه ليس كذلك، لأنه في الواقع يملك ميراثًا في المسيح. تقول رسالة ١كورنثوس ٣:٢١ "... كل شيء هو لكم." لذلك، أرفض وأنبذ الحياة الدنيئة؛ لا تحيا كضحية.

للعمق

٢ بطرس ١ : ٢-٣؛ مزمور ٢٣ : ١-٢

صلاة

أبويا الغالي، أنت عطوف وكريم، أشكرك لأنك جعلتني وارثًا مع المسيح، العالم هو لي. كل شيء هو لي، لا يوجد شيء رائع ممنوع عني. أنا أسكن في عالم الوفرة الفائضة، حيث أنا مُزوَّد بكل شيء جيد. حياتي هي إظهار حبك ونعمتك؛ شكراً لك يا رب، في اسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام متى ١٩ : ١-١٥، خروج ١٣-١٤

لمدة عامين أعمال الرسل ١٣ : ١-١٢، أيوب ٢٤-٢٥

أكشن

اقرأ وتأمل في أفسس ٣ : ٨، وكُنْ مُدرِكًا بغنى المسيح الذي لا يُستقصى.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة

صلاة الخلاص

نثق أنك قد تباركت بهذه التأملات.
لذا ندعوك أن تجعل يسوع المسيح ربًا وسيدًا لحياتك
بأن تقول هذه الصلاة
«ربي وإلهي، أؤمن بكل قلبي بيسوع المسيح ابن الله الحي. وأنا أؤمن أنه مات لأجلي، والله أقامه من الأموات. أنا أؤمن بأنه حي اليوم. وأعترف بفمي أن يسوع المسيح هو رب وسيد لحياتي من هذا اليوم. فمن خلاله وبإسمه، لي حياة أبدية. وأنا قد وُلِدت ثانية. أشكرك يا رب لأنك خلصت نفسي! الأن، أنت إبن الله. هللويا!»

تهانينا! أنت الآن إبن لله.تهانينا! أنت الآن إبن لله.

لكي تحصل على المزيد من المعلومات لنموك الروحي
كمسيحي، تفضل بالتواصل معنا من خلال أي من طرق
التواصل التالية

201277626993

ContactUs@LifeChangingTruth.org

Facebook Page

Youtube Channel

SoundCloud